

إدارة أولويات الاستهلاك وعلاقته بالأمن الاقتصادي الأسري

في ضوء التسعير النفسي من منظور ربة الأسرة

آية عبد الشافي علي أبو سليم

مدرس بقسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

مقدمة ومشكلة البحث

تعتبر المرأة هي المسئولة الأولى والرئيسية لأي تطوير يصيب الأسرة وهي مسؤولة في هذا الصدد ليس فقط عن نفسها ولكن أيضاً عن أسرتها (باسم ولي، محمد جاسم، ٢٠٠٤)، فهي تكذب وتكدح وتساهم بكل طاقتها في رعاية أسرتها فهي الأم التي يقع على عاتقها مسؤولية تربية الأجيال القادمة وهي الزوجة التي ترعى زوجها وهي ربة الأسرة التي تدير وتوجه اقتصاديات أسرتها مع الاختلاف الواضح في طبيعة العمل (عائشة بو بكر، ٢٠٠٧). وقد كشف الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لعام (٢٠١٨) أن عدد النساء بمصر قد بلغ ٤٧،٥ مليون نسمة من إجمالي عدد السكان بالداخل البالغ ٩٨ مليون نسمة، بنسبة ٤٨،٥%، وأعلن الجهاز أن المرأة المصرية إحتلت مكانة مميزة في المجتمع من حيث تتولى الوظائف العامة والنيابية والوزارية، فنسبة ٤١% من العاملات أصحاب مهن علمية، وأخصائيات في مجالهن، والنسبة الباقية تتوزع بين قائمات بأعمال كتابية، أو يعملن بالزراعة والصيد، والبيع ومحلات الخدمات، والمهن الحرفية.

ومن هنا نجد أن ربة الأسرة تواجه العديد من المشكلات والتحديات ولاسيما مشكلة الاستهلاك التي تسيطر على كل الأسر وتهدد أمنها خاصة في الوقت الحاضر الملئ بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية (نبيلة عبد الحافظ وآخرون، ٢٠١٦).

فالبلدان النامية تسعى عادة للحد من الاستهلاك، ولاسيما الاستهلاك الكمالي، وتحاول إيجاد البدائل المحلية للسلع المستوردة، وذلك من خلال التخطيط الاقتصادي لتحقيق أعلى نسبة من النمو (Bourdieu, Pierre, 2000). خاصة وأن المجتمع الذي نعيش فيه اليوم هو مجتمع وفرة استهلاكية ويعيش حركة ديناميكية تتطلب بذل أقصى الجهد للحصول على كل ما يشبع حاجاته وطموحاته الاستهلاكية في كل المجالات الحياتية (أحمد إبراهيم، ٢٠١٠).

فيتضح من هنا أن الاستهلاك تغلغل في سلوكيات الإنسان وحياته فقد أصبح يستهلك في كل وقت، وفضلاً عن ذلك فإنه يتعرض من خلال يومه لمؤثرات عديدة تدفعه إلى الاستهلاك (وفاء محمد وآخرون، ٢٠١٢). ونجد أن مسئولو التسويق يجدون صعوبة في معرفة ماذا يحدث في ذهن المستهلك، حيث أنه يتأثر بالعديد من النواحي السلوكية المختلفة مثل خبراته وشخصيته وهذه تعد مؤثرات داخلية بالنسبة له، علاوة على وجود مؤثرات خارجية مثل البيئة التي يعيش فيها ووسائل الإعلان والعروض المختلفة على السلع، حيث تعمل دائماً على إثارة الإنتباه وتغيير اتجاهه من استخدامه لسلعة أو خدمة إلى أخرى (قحطان العبدلي، سمير العبدلي، ٢٠١٣). ويؤكد Kitchen (2004) على أن سلوك ربة الأسرة عند التسوق لا يأتي من فراغ بل هو نابع من متغيرات وعوامل داخلية في ذاتها

وعوامل أخرى خارجية محيطة بها تدفعها لاختيار أسلوب شرائي معين دون غيره. وتؤدي العروض والإعلانات إلى تغير في النمط الاستهلاكي وزيادة معدلاته من خلال إثارة البواعث الداخلية (آمنة الرباعي، ٢٠٠٨).

وتذكر أمل الملاح (٢٠٠٧) في دراسة المعيشة الأسرية وثقافة الاستهلاك، التي تقوم علي المنطق السلعي والقيم الاستهلاكية التي تغري الجماهير وتجذبهم نحو الشراء، حيث وجدت تزايد في قيم الادخار السلبي من خلال معدلات الاستهلاك النهائية، وأن نمو الاستهلاك النهائي الكلي عامةً والاستهلاك العائلي خاصةً إنما هو مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتي تسهم في إحداث فجوة كبيرة بين الاستهلاك والإنتاج. وأكدت **نعمة رقبان** (٢٠١٢) على أن دوافع الشراء كثيرة ومتعددة، فبعض ربات الأسر عندما يُقدمن على شراء سلعة معينة قد تكون بدوافع منطقية فيستخدمن التفكير قبل الإقدام على شراء السلعة ومن جهة أخرى قد نجد ربات أسر يلجئن إلى العاطفة عند إقبالهن على شراء بعض السلع.

وتقوم أي منظمة باختيار سياسة التسعير التي تتناسب سلوك المستهلك وتوقعاته، وتعتمد معظم سياسات التسعير بشكل أو بآخر على جزء من الجوانب النفسية لدى المستهلك ومن هذه السياسات، سياسات التسعير النفسي، (مها محمود، ٢٠٠٦). إذ أن المستهلك قد يميل لسياسة تسعير معينة لأنها تعطي إحاء معين على سبيل المثال سياسة تسعير المكانة (السعر المرتفع) توحى للمستهلك بالمكانة العالية، كذلك قد يميل المستهلك إلى سياسة التسعير وفقاً للمجموعات حيث يتوقع أن يجد ما يحتاجه خلال مدى معين من الأسعار تتناسب مع دخله والجودة التي يرغبها، كما أن البيع بأسعار أقل قد تستهوي بعض المستهلكين ويجعلهم يقبلون على الشراء، ومن ثم فإن معظم هذه المداخل السعرية ترتبط ببعض الجوانب النفسية (طلعت عبد الحميد، ٢٠١٠).

ففي سياسة تسعير المكانة من منظور المستهلك يفضل السلعة ذات السعر المرتفع عن السلع ذات السعر المنخفض اعتقاداً منه بأن السعر المرتفع دليل على الجودة العالية والمكانة المتميزة وأن السعر المنخفض دليل على الجودة المنخفضة (شريف العاصي، ٢٠٠٦). ومن السياسات السعرية النفسية التي يتم اتباعها أيضاً وتؤثر على المستهلك سياسة التسعير الكسري والصحيح أي التي ينتهي السعر برقم فردي (١ ، ٣ ، ٥) وأن ينتهي برقم أقل من الرقم الصحيح مثل (١،٩٩ ، ١٦،٩٥) ومثل هذه الأسعار شائعة الاستخدام بين تجار التجزئة، وتوحى للمستهلك أن المنظمة قد قامت بحساب السعر بكل دقة وجعلته منخفضاً على قدر الإمكان (ظاهر عطية، ٢٠٠٤).

أي أن المنطق في استخدام هذا النوع من أنواع التسعير هو التأثير النفسي الذي تؤدي إليه هذه الأسعار بإعطاء الإنطباع أنها تقل عن حقيقتها حيث يشعر المستهلك أنه دفع أقل سعر ممكن، فالمستهلكين لا يقومون بتقريب العدد الكسري إلى أعلى رقم صحيح (مها محمود، ٢٠٠٦). ولا تقتصر سياسات التسعير النفسية على سلع الموضة أو الرفاهية كما يعتقد البعض بل أصبحت تمتد إلى سلع ضرورية وحيوية، فبعض المستهلكين يفضلوا الأدوية المرتفعة الثمن لأنهم يربطون بين سعر الدواء

وفاعليته (محمد شوقي، ٢٠٠٠).

وقد أكدت دراسة سمير الشيخ، (٢٠٠٥) أن عروض تخفيض الأسعار على السلع الاستهلاكية تؤثر بشكل كبير وواضح على ربة الأسرة فهي تسعى إلى تلبية احتياجات أسرته بأقل الأسعار وليس لديها الوعي بالمفهوم الصحيح من هذه العروض دون الحاجة الحقيقية إلى هذه السلع. ولهذا فلا يمكن تجاهل الأثر الكبير لعروض تخفيض الأسعار على ربة الأسرة وتوجهاتها وسلوكها الشرائي والاستهلاكي، والذي ينعكس على المجتمع ككل (أحمد العسكري ، ٢٠٠٠)، فقد واجهت ربات الاسر العديد من أساليب الخداع التي تمارسها منظمات الأعمال والمؤسسات التجارية لترويج بضائعهم والتأثير بأساليب وجدانية عليها لدفعها إلى انتهاز الفرص وحب التملك حتي تحقق المكاسب والأرباح بصرف النظر عن الآثار السلبية الناجمة عن بعض الأنماط الاستهلاكية غير المرغوبة (زياد بركات، ٢٠٠٧).

وعدم التخطيط الأسري لاستهلاك الموارد المتاحة يزيد من نسبة الإنفاق العشوائي الأمر الذي يشكل عبئاً كبيراً على اقتصاديات الأسرة ومن ثم دول العالم النامي خاصة (أحمد سليمان، ٢٠٠٠)، فطبيعية الحياة الأسرية في الوقت الحاضر، والظروف الاقتصادية التي نعيشها تجعل كل أسرة تفكر كثيراً في تكييف حياتها وتنظيم الإنفاق بقدر المستطاع حيث أن من أكثر مسببات إنعدام الأمن الاقتصادي وخاصةً على مستوى الأسرة هو الاستهلاك (أفنان يسري، ٢٠١١)

ولا سبيل إلى ذلك إلا بإتباع إدارة حكيمة تقوم على حسن استغلال ربة الأسرة لما لديها من موارد بشرية ومادية (شرين محمد، رشيدة أبو النصر، ٢٠٠٥). فالشراء فن ومهارة، وربة الأسرة الرشيدة هي التي تحسن عمليات الشراء لتحقيق أكبر درجات المنفعة في حدود مواردها المتاحة. حيث أن ربة الأسرة في وقت معين لديها سلم تقضيل معين ودخل محدود (نعمة رقبان، ٢٠١٢).

وتشير نتائج الدراسات على تغير القيم والعادات والسلوكيات والمفاهيم الاقتصادية لأفراد المجتمع المصري، فالمستهلك المصري يشتري سلعاً تفوق كثيراً عن احتياجاته الفعلية (طلعت عبد الحميد، ٢٠٠٠)، ولذلك فإن تحديث إدارة أولويات الاستهلاك لتحقيق الأمن الاقتصادي الأسري يعد من أهم موضوعات الساعة وهو ضرورة قومية، فالاستهلاك ليس شراً محضاً وليس تبديداً للسلع والخدمات، ولكن لابد من إدارته بحكمة (زيد الروماني، ٢٠٠٤).

ومن هنا تظهر أهمية إدارة الأولويات في ظل المتغيرات المعاصرة في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، حتى يمكنها إحداث التكيف المطلوب مع هذه المتغيرات، وصولاً إلى تحقيق طموحات وإنجازات وأهداف الأسرة (أفنان يسري، ٢٠١١).

حيث أصبحت إدارة الأولويات من الضروريات الهامة التي تمكن ربة الأسرة من مواجهة متطلبات العصر الحديث حيث أنها تعتمد على تشخيص الموقف، والبحث عن الأسباب وتنقيح البدائل، وإظهار البدائل ذات الأهمية والأولوية، وفصلها عن البدائل الهامشية التي لا تستند إلى أدلة كافية (Elastin, A & Schwarz, A, 2002). لذا يرى (لوى أبو لطيفة، ٢٠٠٥) أهمية تنمية مهارة إدارة الأولويات والتي تعني قدرة ربة الأسرة على تحديد الأهداف والنتائج والبدائل الأكثر أهمية، فهي قد تكون قادرة على

توليد عدة بدائل لموقف ما.

وتزداد أهمية إدارة الأولويات في ظل محدودية الدخل وندرة الموارد بالإضافة إلى المغريات والعرض المتنوع والمغري للسلع الاستهلاكية بالإضافة إلى العروض الترويجية المختلفة التي تدفع أفراد الأسرة إلى شراء سلع لا تكون في حاجة ماسة لشرائها، بالإضافة إلى الارتفاع المستمر والمتنامي يوماً بعد يوم في مستويات الأسعار للسلع بشكل لا يتلاءم مع الدخل ويزيد من العبء الواقع على الأسر (نبيلة عبد الحافظ وآخرون، ٢٠١٦).

ويتحقق الأمن الاقتصادي الأسري من خلال المشاركة في حل المشكلات الاقتصادية ولا شك أن هذا يحتاج لوعي اقتصادي في مختلف جوانب الحياة (سلوى طه، ٢٠٠٠). وعلى ربة الأسرة أن تكون مقتصدة قانعة بما رزقها الله، لكي تحقق التنمية الفعالة لمواردها من خلال قدرتها الابتكارية في خلق موارد أخرى جديدة (فاتن لطفى، سهير نور، ٢٠٠٣). وهذا ما أكدته دراسة نبيلة خطاب (٢٠٠٣) على أن أعلى نسبة من ربوات الأسر لديهن وعي كاف بمجال ترشيد الاستهلاك في مجالات السلوك الاستهلاكي المختلفة (غذاء - ملابس - مفروشات - مسكن - أدوية - كهرباء - معلومات - اتصالات) وكانت أعلى نسبة في مجال الغذاء.

مما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في أن عدم ترتيب ربوات الأسر لأولويات الاستهلاك وتوزيع دخلها ليتلائم مع هذه الأولويات يؤثر على اشباع حاجات ورغبات الأسرة، ومع استخدام المنظمات لسياسات التسعير النفسي بكل أنواعه وأشكاله لتحقيق أعلى أرباح لهذه المنظمات دون النظر لمصالح الأسر ومحدودية الموارد، والتي غالباً ما تكون مضللة لقرارات شراء ربوات الأسر، مما يؤدي إلى زيادة نفقات الأسرة على سلع وخدمات غير ضرورية، الأمر الذي يؤثر على الأمن الاقتصادي للأسر ويحول دون تحقيقه، وبالتالي يؤدي إلى انحراف السلوك الاستهلاكي في المجتمع، مما يترتب عليه انحراف في السلوك الإنتاجي، وتخريب الاقتصاد.

وبالتالي يمكن إجمال مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي: ما علاقة إدارة أولويات

الاستهلاك بالأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي من منظور ربة الأسرة؟

هدف البحث: يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة إدارة أولويات الاستهلاك وعلاقته بالأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده (الأمن الغذائي - الأمن الصحي - الأمن التكافلي - الأمن الخدمي - الأمن الملبسي) في ضوء التسعير النفسي من منظور ربة الأسرة، وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- تحديد مستويات إدارة أولويات الاستهلاك لربة الأسرة.
- ٢- تحديد مستويات الأمن الاقتصادي للأسرة بأبعاده في ضوء التسعير النفسي.
- ٣- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وكلاً من إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده في ضوء التسعير النفسي.
- ٤- تقييم التباين في كل من إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده في ضوء التسعير النفسي وفقاً للمستوي التعليمي لربة الأسرة، الدخل الشهري للأسرة.

- ٥- توضيح الفروق بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في إدارتهن لأولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده في ضوء التسعير النفسي.
- ٦- تفسير الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارتهن لأولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده في ضوء التسعير النفسي.
- ٧- قياس تقدير الاختلافات بين ربات الأسر في إدارتهن لأولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده في ضوء التسعير النفسي تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة.
- ٨- قياس تأثير إدارة أولويات الاستهلاك على الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده في ضوء التسعير النفسي.

أهمية البحث: يمكن توضيح أهمية البحث من خلال محورين رئيسيين كما يلي:

أ- الأهمية في مجال خدمة التخصص:

- ١- تفيد الدراسة الحالية في إعداد وبناء أدوات علمية مقننه لإدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي مصمم ومصاغ فقراته من واقع المتغيرات المعاصرة الثقافية والاجتماعية.
- ٢- تكوين اتجاهات إيجابية لدى ربة الأسرة لممارسة عمليات الشراء الرشيدة للمنتجات التي تلبي احتياجات أفرادها بشكل عقلائي دون أي تأثيرات نفسية وذلك من خلال نتائج البحث وتوصياته.
- ٣- تساعد الدراسة الحالية الباحثين على إعداد برامج وكتيبات إرشادية بها مجموعة من النصائح المستخلصة من الدراسة لتنمية وعي ربات الأسر بسياسات التسعير النفسية المتبعة لإقتناء السلع والخدمات وكيفية إدارتها لأولويات الاستهلاك الخاصة بأسرتها للتمتع بالأمن الاقتصادي الأسري.

ب- الأهمية في مجال خدمة المجتمع:

- ١- الاستفادة من هذه الدراسة في إعداد برامج توجه بصورة أعم وأشمل عن طريق وسائل الإعلام والتي من شأنها رفع وعي ربات الأسر بسياسات التسعير النفسية المتبعة من قبل الشركات الاستهلاكية لتحقيق الأمن الاقتصادي الأسري.
- ٢- إلقاء الضوء على أهمية الرقابة على سياسات التسعير والتي تستغلها الشركات لتحقيق أرباح خيالية دون النظر للظروف الاقتصادية الراهنة والتي تحول بين الأسرة وتحقيق أمنها الاقتصادي.
- ٣- افتقار الساحة العلمية لدراسات عربية في مجال الأمن الاقتصادي الأسري وارتباطه بالنواحي الاقتصادية والأمنية والسياسية، بينما الأمن الاقتصادي الأسري الآن قد أصبح مجالاً خصباً للدراسة من الناحية المجتمعية.

فروض البحث:

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة وإدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده (الأمن الغذائي-الأمن الصحي-الأمن التكافلي-الأمن الخدمي-الأمن الملبسي) في ضوء التسعير النفسي.

- ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي بأبعاده الخمسة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في كل من إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي بأبعاده الخمسة.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي بأبعاده الخمسة.
- ٥- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي بأبعاده الخمسة تبعاً لسن ربة الأسرة.
- ٦- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي بأبعاده تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة.
- ٧- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي بأبعاده تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة.
- ٨- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الإتحاد ودرجة الإرتباط مع المتغير التابع.

الأسلوب البحثي: أولاً: مصطلحات البحث العلمية والمفاهيم الإجرائية:

- ١- إدارة الأولويات: يُعرفها ستيفن كوفي (٢٠٠٧) بأنها إنجاز الأشياء الصحيحة أو المفروض فعلاً القيام بها وهي الأشياء التي من شأنها أن تضيف قيمة إلى حياة الإنسان ومن ثم تسهم في الإرتقاء به ورفع مستوى معيشته. وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها المهام والأعمال التي يجب على ربة الأسرة المبادرة بها وسرعة أدائها والاهتمام بها وتقديمها على ما سواها.
- ٢- الاستهلاك: يُعرفه إبراهيم الأخرس (٢٠١٢) بأنه آخر عملية في العمليات الاقتصادية والتي يهدف من خلالها على تحقيق الإشباع والرفاهية للأفراد. وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه إنفاق الأسرة لدخلها من أجل الحصول على الإشباع المستمد من استخدام السلع والخدمات التي يقومون بشرائها.
- * إدارة أولويات الاستهلاك: تُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها ترتيب وتنظيم بنود الاستهلاك التي تشبع حاجات الأسرة المهمة (الأساسية) أولاً ثم البنود الأقل أهمية (الثانوية) وذلك تبعاً لدخل الأسرة المادي.
- ٣- الأمن الاقتصادي: يُعرفه ماهر الضبع (٢٠١٢) بأنه الشعور بالإطمئنان في الحصول على عمل منتج وكاسب فضلاً عن توفير فرص متساوية في الحياة و أسلوب العيش للسكان، بذلك يتطلب تحقيق الأمن الاقتصادي تأمين دخل ثابت للفرد عبر عمله المنتج و مدفوع الأجر أو عبر شبكة مالية عامة وأمنة. تُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه ضمان حصول الأسرة على احتياجاتها من السلع والخدمات وكفالة العلاقات بين أفراد الأسرة والمجتمع بأسعار مناسبة لدخل الأسرة وميزانيتها.
- * الأمن الاقتصادي الأسري: تُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه ضمان التدابير التي تؤهل الأسرة للحصول على احتياجاتها الأساسية من المأكل، والمسكن، والملبس، والعلاج، والخدمات خاصة وضمن الحد

الأدنى لمستوى المعيشة؛ التي تصب في النهاية لخلق "الأمان الاقتصادي للأسرة" الذي ينطوي على بُعد نفسي للإنسان فضلاً عن البُعد المادي الذي يوفره الأمان الاقتصادي.

٤- **الأمن الغذائي:** يعرفه فراس البياتي (٢٠١٢) بأنه تأمين الحاجات الأساسية من الغذاء وضمان ما يكفل ذلك سواء من ناحية المال أم من حيث الوصول إلى مصادر الغذاء. وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه تدابير الحماية التي توهم الأسرة للحصول على احتياجاتها من السلع الغذائية بأسعار مناسبة دون التأثير بسياسات التسعير النفسية التي تكلف الأسرة شراء سلع غذائية ليست بحاجة لها.

٥- **الأمن الصحي:** تُعرفه مصنوعة أحمد (٢٠١٦) بأنه تأمين الحماية من الأمراض وضمان نظام رعاية صحية فعال. وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه تحقيق الاستفادة المثلى من الخدمات الصحية مدفوعة الأجر بأسعار مناسبة ودون التأثير على ميزانية ودخل الأسرة بشكل سلبي.

٦- **الأمن التكافلي:** عرفه معن القضاة (٢٠١١) بأنه الجمع بين الأمان الاقتصادي والضمان الاجتماعي في سياق مؤتلف، حيث تتعدد الوسائل لتحقيق هذا النظام وتأخذ صوراً متنوعة منها على سبيل المثال الزكاة التي يدفعها الأفراد، المساعدات الإنسانية (الصدقة)، عون وكفالة المحتاجين كالإيتام والأرامل والضعفاء. وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه كفالة ومساعدة أفراد المجتمع المحتاجين من الناحية المادية ودفع الأضرار المادية عنهم، وحمايتهم من التشريد للمحافظة على العلاقات العامة والخاصة فيما بينهم بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجتمع أن عليه واجبات اتجاه الآخرين ، وذلك بعيداً عن أي مؤثرات خارجية من قبل العروض والاشتراكات المالية والاعلانات التلفزيونية للمؤسسات الخيرية والمستشفيات الجامعة للتبرعات بالطرق المختلفة.

٧- **الأمن الخدمي:** يُعرفه نكاء الخالدي (٢٠١٥) بأنه الخدمات الأساسية التي توفرها الدولة مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي والطرق والحدائق والمستشفيات وغيرها وذلك بغرض تحقيق الاستفادة المثلى لأفراد المجتمع منها. وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه تحقيق الاستفادة المثلى من الخدمات المختلفة التي تقدمها الدولة بدون مقابل وكذلك الخدمات المختلفة مدفوعة الأجر التي تقدمها الشركات المختلفة والأفراد القائمين على العمل فيها وفقاً لاحتياجات ودخل الأسرة بدون أي مؤثر خارجي.

٨- **الأمن الملبسي:** تُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه ضمان حصول الأسرة على احتياجاتها من الملابس بأسعار مناسبة لتحقيق الموازنة بين ميزانية الأسرة المتاحة لهذا البند وبدون التأثير بسياسات التسعير النفسي التي تكلف الأسرة شراء ملابس ليست بحاجة لها.

٩- **التسعير النفسي:** يُعرفه Kotler & Armstrong (2000) بأنه اتخاذ قرار الشراء نتيجة رد فعل عاطفي أكثر منه على أساس التفكير المنطقي وغالباً ما تستخدم هذه السياسة في مجال سوق المستهلك النهائي. وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: استراتيجية تسعيرية تستخدمها المؤسسات والمنظمات التسويقية تعتمد على تحديد الأسعار بطريقة تداعب مشاعر ربة الأسرة لتحفزها على الشراء من منظور عاطفي مما يجعلها تشتري السلع الغذائية والملبسية وتستفيد من الخدمات الصحية

والخدمية والتكافلية، ومن ثم تتخذ قرار عاطفي تجاه شراء سلع وخدمات ليست بحاجة لها.

* **الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي:** وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه ضمان حصول الأسرة على احتياجاتها من السلع والخدمات وكفالة العلاقات بين أفراد الأسرة والمجتمع بأسعار مناسبة لدخل الأسرة وميزانيتها وبدون التأثير بسياسة التسعير النفسي للسلع التي تدفع أفراد الأسرة لإتخاذ قرارات الشراء نتيجة رد فعل عاطفي أكثر منه على أساس تفكير منطقي أو حاجة ملحة مما يكلف الأسرة شراء منتجات ليست بحاجة لها وبالتالي إرهاق ميزانية الأسرة.

١٠- **رية الأسرة: تعرفه إيمان دراز (٢٠٠٦)** بأنها المرأة التي تختار أن تمتن العناية ببيتها وتهتم بشؤون أسرتها وتدير أمور حياتهم وفق ما تراه مناسباً وتقوم بمختلف مهام العناية داخل بيتها. وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها كل سيدة يقع على عاتقها إدارة شئون أسرتها الاقتصادية بما تراه مناسباً لأسرتها لتحقيق أقصى استفادة وإشباع ممكن لحاجاتهم ورغباتهم الملحة وذات الأولوية.

ثانياً: منهج البحث: استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق للظاهرة قيد البحث وصفاً كمياً أو وصفاً نوعياً وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (دلال القاضي ومحمود البياتي، ٢٠٠٨).

ثالثاً: أدوات البحث: اشتملت أدوات البحث على ما يلي: (إعداد الباحثة)

١- استمارة البيانات العامة للأسرة (تجيب عنها ربات الأسر).

٢- استبيان إدارة أولويات الاستهلاك.

٣- استبيان الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي بأبعاده الخمسة.

أولاً: استمارة البيانات العامة للأسرة: تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف التعرف على عينة الدراسة ووصفها والاستفادة منها للتحقق من فروض الدراسة الحالية، وقد اشتملت على مايلي:

محل الإقامة: قُسم إلى (ريف، حضر)، عدد الأبناء: تم تقسيمه إلى ست فئات (ابن واحد، إبنان، ثلاثة أبناء، أربعة أبناء، خمسة أبناء، ست أبناء فأكثر)، عدد سنوات الزواج: تم تقسيمها إلى ثلاث فئات (أقل من ١٥ سنة، من ١٥ سنة حتى أقل من ٢٥، ٢٥ سنة فأكثر)، سن كل من رب ورية الأسرة: قُسم إلى خمس فئات (أقل من ٢٥ سنة، من ٢٥ سنة وحتى أقل من ٣٥ سنة، من ٣٥ سنة وحتى أقل من ٤٥ سنة، من ٤٥ سنة وحتى أقل من ٥٥ سنة، ٥٥ سنة فأكثر)، المستوى التعليمي لكل من رب ورية الأسرة: قسم إلى (أمي، يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية، حاصل على الإعدادية، حاصل على دبلوم أو ثانوية عامة أو ما يعادلها، مؤهل فوق متوسط، مؤهل جامعي، ماجستير، دكتوراه)، مهنة كل من رب ورية الأسرة: تم تقسيمها إلى (وظيفة حكومية، قطاع خاص، أعمال حرة، على المعاش، لا يعمل)، الدخل الشهري للأسرة: قُسم إلى خمس فئات هي (أقل من ١٠٠٠ جنية، من ١٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنية، من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ جنية، من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠ جنية، ٧٠٠٠ جنية فأكثر)، نوع السكن: تم تقسيمه إلى (ملك، إيجار)، طبيعة السكن: تم تقسيمه إلى ثلاث فئات (شقة، منزل

مستقل، مسكن مشترك مع الأقارب)، عدد أفراد الأسرة: قسمت إلى فئتين (خمس أفراد فأقل، ست أفراد فأكثر)، مشاركة ربة الأسرة بدخلها: قسمت إلى فئتين (نعم، لا)، في حالة الإجابة بنعم نسبة مشاركتها: تم تقسيمها إلى (كل الراتب، نصف الراتب، ربع الراتب).

ثانياً: استبيان إدارة أولويات الاستهلاك:

- بناء الاستبيان: تم بناء الاستبيان طبقاً للمفهوم الإجرائي وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط بإدارة الأولويات وبالاستهلاك للاستفادة منها في وضع الاستبيان مثل دراسة كل من لؤي أبو لطيفة (٢٠٠٥) بعنوان أثر برنامج مقترح لتنمية مهارة تفكير الأولويات لدى طلبة الصف السابع الأساسي على مهارة تفكير إتخاذ القرار، ودراسة سماح عبد الجواد (٢٠١٩) بعنوان الوعي بإدارة الأولويات وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى أمهات ذوى القدرات الخاصة.

- وصف الاستبيان : أشتمل على (٥٢) عبارة حيث ضم (٣١) عبارة موجبة الإتجاه ، و(٢١) عبارة سالبة الاتجاه وكانت الاستجابة علي هذا الاستبيان وفقاً لمقياس ثلاثي متصل (نعم، أحياناً، لا)، بتقييم (١، ٢، ٣) للعبارة موجبه الإتجاه، وتقييم (١، ٢، ٣) للعبارة سالبة الإتجاه، وإشتمل على عبارات محددة وواضحة وذات صلة بموضوع البحث وكانت من هذه العبارات: أتمسك بمبدأ الأولويات لزيادة موارد الأسرة ودخلها، أحدد الاحتياجات الأساسية فقط عند عملية شراء السلع والخدمات، أشترك أفراد أسرتي في تحديد أولويات الأسرة من سلع ومنتجات قبل التوجه لشراء قائمة احتياجاتي الشهرية، ألبى طلبات الأبناء أثناء التواجد في المحلات التجارية لشراء أي سلعة أو خدمة، أراعي في الشراء الاهتمام بالأشياء الأهم والأكثر احتياجاً لها، أقوم بالشراء مباشرة عندما ينقصني شيء من مستلزمات البيت من أي متجر قريب من منزلي ولا أبالي بسعر السلعة. وتحددت استجابات ربات الأسر عن استبيان الوعي بإدارة أولويات الاستهلاك وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (٣-٢-١) تبعاً لاتجاه العبارة. مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٧٨ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٧٨ لأقل من ١٠٩ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (١٠٩ درجة فأكثر). كما يوضح جدول (١) درجات المستويات المختلفة لربات الأسر.

جدول (١) توزيع درجات استبيان إدارة أولويات الاستهلاك

مستويات الوعي بإدارة أولويات الاستهلاك			الاستبيان
منخفض (أقل من ٥٠٪)	متوسط (من ٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪)	مرتفع (٧٠٪ فأكثر)	
(أقل من ٧٨) درجة	(٧٨ لأقل من ١٠٩) درجة	(١٠٩ درجة فأكثر)	الوعي بإدارة أولويات الاستهلاك

ثالثاً: استبيان الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي:

- بناء الاستبيان: تم بناء الاستبيان طبقاً للمفهوم الإجرائي وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط بالأمن الاقتصادي والتسعير النفسي للاستفادة منها في وضع بنود الاستبيان مثل دراسة كل من مها محمود (٢٠٠٦) بعنوان تأثير سياسات التسعير النفسي على إدراك المستهلك،

ودراسة نبيلة عبد الحافظ وآخرون (٢٠١٦) بعنوان السلوك الشرائي والاستهلاكي لدى ربات الأسر خلال عروض تخفيض الأسعار على السلع الاستهلاكية، ودراسة هبة الله شعيب (٢٠١٨) بعنوان إدارة ربات الأسر للدخل الأسري وعلاقته بسلوكهن الشرائي في ظل تعويم الجنيه المصري.

- وصف الاستبيان : أشتمل الاستبيان على ٦٤ عبارة تم تحديدها في خمسة أبعاد هم (الأمن الغذائي، الأمن الصحي، الأمن التكافلي، الأمن الخدمي، الأمن الملبسي) وتحددت استجابات ربات الأسر عن استبيان الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (١-٢-٣) تبعاً لاتجاه العبارة، بتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات موجبه الإتجاه، وبتقييم (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الإتجاه. حيث قسمت مستويات إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي إلى مستوى منخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٩٦ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٩٦ لأقل من ١٣٤ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (١٣٤ درجة فأكثر). ويوضح جدول (٢) ذلك، وكانت أبعاده كالآتي:

البُعد الأول: الأمن الغذائي: اشتمل هذا البُعد على (١٦) عبارة، حيث ضم (٧) عبارات موجبة الإتجاه، و(٩) عبارات سالبة الإتجاه، واشتمل على عبارات تدور حول: أتأثر بعروض التوفير في المحلات التجارية وأشتري السلع الغذائية التي تحمل أرقام كسرية مثل (١٠،٧٠ - ١٩،٩٩ جنيه)، استخدم العبوات الاقتصادية من الأطعمة والمواد الغذائية ذات التسعير الذي يحمل ٩،٩٥ جنيه لأنها أقل سعر من غيرها، أقل من شراء مواد غذائية معينة عند ارتفاع سعرها، أنبهر بالسلع الغذائية التي تحمل أرقام كسرية بمجرد عرضها علي من قبل البائع. وتحددت استجابات ربات الأسر عن بُعد الأمن الغذائي في ضوء التسعير النفسي وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (١-٢-٣) تبعاً لاتجاه العبارة. مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٢٤ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٢٤ لأقل من ٣٤ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٣٤ درجة فأكثر). ويوضح جدول (٢) درجات المستويات لكل بُعد.

البُعد الثاني: الأمن الصحي: اشتمل هذا البُعد على (١١) عبارة حيث ضم (٩) عبارات موجبة الإتجاه، و(٢) عبارة سالبة الإتجاه، واشتمل على عبارات تدور حول: أنبهر من العروض التي تقدمها العيادات الخاصة مثل تخفيض سعر الكشف إلى ١٩٩ جنيه أو عمل عرض لي ولصديقتي معاً بسعر منخفض، أشتري الأدوية التي أحتاجها بكميات كبيرة عندما تعرضها الصيدليات بأسعار كسرية مثل سعر (٤٤،٧٥) أو شراء زجاجة دواء والحصول على الأخرى مجاناً، أسعى لمعرفة المختبرات التي تقدم عروض أسعار مخفضة قبل القيام بأي تحاليل لي ولأسرتي، أسعى للاستفادة من القوافل الطبية التي تقام بدون مقابل مادي. وتحددت استجابات ربات الأسر عن بُعد الأمن الصحي في ضوء التسعير النفسي وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (١-٢-٣) تبعاً لإتجاه العبارة. مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٧ درجة)

، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٧ لأقل من ٢٣ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢٣ درجة فأكثر) . ويوضح جدول (٢) درجات مستويات كل بُعد.

البُعد الثالث: الأمن التكافلي: اشتمل هذا البُعد على (١٢) عبارة حيث ضم (٥) عبارات موجبة الإتجاه، و(٧) عبارات سالبة الإتجاه، واشتمل على عبارات تدور حول: تأثر بإعلانات الجمعيات الخيرية لصكوك الأضحى أثناء موسم العيد الأضحى فأندفع للإشتراك فيها، أبحث عن المؤسسات التي تساعد غير القادرين مادياً عندما أرى منشورات لهم في الشوارع وأساهم بجزء من دخلي شهرياً معهم، أسرع بالتبرع لمستشفيات علاج السرطان بمجرد رؤية إعلان "إتبرع ولو بجنيه" في التليفاز، أعرف أن المؤسسات الخيرية يمكن أن توفر مصروفات الإعلانات التلفزيونية والورقية للأعمال الخيرية بدلاً من صرفها على الاعلانات لذلك لا أساهم معهم. وتحددت استجابات ربات الأسر عن بُعد الأمن التكافلي في ضوء التسعير النفسي وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (١-٢-٣) تبعاً لإتجاه العبارة. مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٨ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٨ لأقل من ٢٥ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢٥ درجة فأكثر) . ويوضح جدول (٢) درجات مستويات كل بُعد.

البُعد الرابع: الأمن الخدمي: اشتمل هذا البُعد على (١٠) عبارات حيث ضم (٦) عبارات موجبة الإتجاه، و(٤) عبارات سالبة الإتجاه، واشتمل على عبارات تدور حول: أفضل استخدام المواصلات العامة عن التاكسي للاقتصاد في النفقات، أسقيد من الخدمات والمشروعات التي تقدمها الدولة مثل المعارض المقامة للكتب بسعر مخفض والحدايق العامة والمكتبات العامة وغيرها، أقوم بعمل الإصلاحات المنزلية البسيطة بنفسى لتوفير الدخل المصروف على بند الخدمات، أتابع عروض وأسعار شركات التنظيف بشغف كي أستعين بهم لتنظيف منزلي، أشتري لأولادي في المجموعات الدراسية التي تنظمها المدارس بأسعار رمزية لرفع مستواهم التعليمي. وتحددت استجابات ربات الأسر عن بُعد الأمن الخدمي في ضوء التسعير النفسي وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (١-٢-٣) تبعاً لإتجاه العبارة. مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ١٥ درجة) ، مستوى متوسط (من ٥٠٪ الى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (١٥ لأقل من ٢١ درجة) ، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٢١ درجة فأكثر) . ويوضح جدول (٢) درجات مستويات كل بُعد.

البُعد الخامس: الأمن الملبسي: اشتمل هذا البُعد على (١٥) عبارة حيث ضم (٤) عبارات موجبة الإتجاه، و(١١) عبارة سالبة الإتجاه، واشتمل على عبارات تدور حول: أشتري كميات كبيرة من الملابس والمفروشات في وقت التخفيضات، أعتقد أن الملابس ذات الماركات الغالية أعلى في الجودة من غيرها، أعتبر السعر مؤشر جيد للحكم على جودة الملابس التي أقتنيها، أشعر أن قطعة الملابس ذات سعر ١٩٩ أفضل من سعر القطعة ذات سعر ٢٠٠ جنيه، عند عرض ملابس عليّ بسعر ٩٩,٧٥ فإنه ينطبع في ذهني أن أقرب رقم صحيح لها هو ٩٩ جنيه وليس ١٠٠ جنيه، أتخذ قراراً سريعاً بشراء ملابس

عليها تخفيضات دون الحاجة إليها، أسعى لشراء قطع ملابس كثيرة أثناء عروض "إشتري قطعة وخذ أخرى مجاناً". وتحددت استجابات ربات الأسر عن بُعد الأمن الملبسي في ضوء التسعير النفسي وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (٣-٢-١) تبعاً لإتجاه العبارة. مقسمة إلى ثلاث مستويات حيث كان المستوى المنخفض (أقل من ٥٠٪) من الدرجة العظمى (أقل من ٢٣ درجة)، مستوى متوسط (من ٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪) من الدرجة العظمى (٢٣ لأقل من ٣٢ درجة)، مستوى مرتفع (٧٠٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (٣٢ درجة فأكثر). ويوضح جدول (٢) درجات مستويات كل بُعد.

جدول (٢) توزيع درجات أبعاد استبيان الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي

مستويات الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي			الأبعاد
منخفض (أقل من ٥٠٪)	متوسط (من ٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪)	مرتفع (٧٠٪ فأكثر)	
(أقل من ٢٤) درجة	(٢٤ لأقل من ٣٤) درجة	(٣٤ درجة فأكثر)	البعد الأول: الأمن الغذائي
(أقل من ١٧) درجة	(١٧ لأقل من ٢٣) درجة	(٢٣ درجة فأكثر)	البعد الثاني: الأمن الصحي
(أقل من ١٨) درجة	(١٨ لأقل من ٢٥) درجة	(٢٥ درجة فأكثر)	البعد الثالث: الأمن التكافلي
(أقل من ١٥) درجة	(١٥ لأقل من ٢١) درجة	(٢١ درجة فأكثر)	البعد الرابع: الأمن الخدمي
(أقل من ٢٣) درجة	(٢٣ لأقل من ٣٢) درجة	(٣٢ درجة فأكثر)	البعد الخامس: الأمن الملبسي
(أقل من ٩٦) درجة	(٩٦ لأقل من ١٣٤) درجة	(١٣٤ درجة فأكثر)	إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي

رابعاً: الصدق والثبات لأدوات البحث:

الصدق: قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لأدوات البحث وذلك بإيجاد قيم معامل ارتباط بيرسون بين تلك العبارات والدرجة الكلية للاستبيان، وكانت كما يلي: -

جدول (٣) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان الوعي بإدارة أولويات الاستهلاك والدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٢٨٢	١٩	٠,٢٣٣	٣٧	٠,٤٧٦
٢	٠,٣١٩	٢٠	٠,٥٧٦	٣٨	٠,٤٠٥
٣	٠,٣٠٠	٢١	٠,٣٠٥	٣٩	٠,٢١٥
٤	٠,٢٤٥	٢٢	٠,٣٩٣	٤٠	٠,٣٨٤
٥	٠,٣٧٧	٢٣	٠,٣٧٦	٤١	٠,٣٥٨
٦	٠,٥٥٦	٢٤	٠,٤٤٣	٤٢	٠,٢٥٧
٧	٠,٣٦٠	٢٥	٠,٣٨٤	٤٣	٠,٤٤٥
٨	٠,٤٢٢	٢٦	٠,٣٦٢	٤٤	٠,٣٨٩
٩	٠,٣٦٥	٢٧	٠,٣١٨	٤٥	٠,٥٦٧
١٠	٠,٤٧١	٢٨	٠,٢٩٩	٤٦	٠,٣٥٥
١١	٠,٤٩٩	٢٩	٠,٣٦٦	٤٧	٠,٢٨٠
١٢	٠,٦٠٢	٣٠	٠,٣٢٥	٤٨	٠,٤٣١
١٣	٠,٥٢٠	٣١	٠,٢٣٦	٤٩	٠,٤٤٧
١٤	٠,٤٢٤	٣٢	٠,٣٤٢	٥٠	٠,٥٠٠
١٥	٠,٢٧٦	٣٣	٠,٣٦٨	٥١	٠,٤٤٨

***,٣٥٢	٥٢	***,٤١٢	٣٤	***,٣٦٦	١٦
		***,٥١٤	٣٥	***,٦٠٥	١٧
		***,٥٠٥	٣٦	***,٢٤١	١٨

*** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

من جدول (٣) نجد أن كل عبارات استبيان الوعي بإدارة أولويات الاستهلاك ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) مع الدرجة الكلية للاستبيان، وهذا المستوى يدل على مدى صدق محتوى الاستبيان حيث أنه صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي والدرجة

الكلية للبعد

الأمن الغذائي		الأمن الصحي		الأمن التكافلي		الأمن الخدمي		الأمن الملبسي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
***,٥٤٥	١	***,٥٩٢	١	***,٣٧١	١	***,٤٦٠	١	***,٤٧٨	١
***,٥٤٣	٢	***,٢٢٤	٢	***,٢٦٨	٢	***,٥٤٨	٢	***,٤٢١	٢
***,٢٤٩	٣	***,٣٤١	٣	***,٢٨٥	٣	***,٥٠٥	٣	***,٣٧٢	٣
***,٤٦٣	٤	***,٤٣٢	٤	***,٢٧١	٤	***,٤١٦	٤	***,٥٥٢	٤
***,٣٥٨	٥	***,٤١٠	٥	***,٣١٧	٥	***,٥٥٧	٥	***,٤٦٥	٥
***,٣٠٥	٦	***,٣٢٠	٦	***,٥١٦	٦	***,٥٠٤	٦	***,٢٩١	٦
***,٥٥٤	٧	***,٥٨٩	٧	***,٣٤٩	٧	***,٤٨٤	٧	***,٢٠٠	٧
***,٣٣٦	٨	***,٤٥٣	٨	***,٢٢٩	٨	***,٢٣٠	٨	***,٢٨٤	٨
***,٥٩٢	٩	***,٣٤٧	٩	***,٥٢٢	٩	***,٥٠٢	٩	***,٥٦٨	٩
***,٢٨٣	١٠	***,٣٤٣	١٠	***,٣٦٠	١٠	***,٦١٦	١٠	***,٢٧٣	١٠
***,٣٢٨	١١	***,٤٢٤	١١	***,٥٠٦	١١			***,٥٥٠	١١
***,٥٣٧	١٢			***,٣٠٣	١٢			***,٤٠٦	١٢
***,٣٢٩	١٣							***,٢٨٣	١٣
***,٣٤٢	١٤							***,٤٤٨	١٤
***,٣٠٣	١٥							***,٣٥٠	١٥
***,٢٢٣	١٦								

*** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

من جدول (٤) نجد أن كل عبارات استبيان الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) مع مجموع أبعادها.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين استبيان الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي

والدرجة الكلية للبعد

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد استبيان الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي
٠,٠٠١	***,٦٩٧	البعد الأول: الأمن الغذائي
٠,٠٠١	***,٤٣١	البعد الثاني: الأمن الصحي
٠,٠٠١	***,٣٥٠	البعد الثالث: الأمن التكافلي
٠,٠٠١	***,٦٩٥	البعد الرابع: الأمن الخدمي
٠,٠٠١	***,٧٨٣	البعد الخامس: الأمن الملبسي

*** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

يوضح جدول (٥) أن الدرجة الكلية لاستبيان الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي يرتبط بأبعاده (الأمن الغذائي، الأمن الصحي، الأمن التكافلي، الأمن الخدمي، الأمن الملبسي) بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) مما يدل على صدق الإتساق الداخلي حيث أنه صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

الثبات:

جدول (٦) معاملات الثبات لاستبيان إدارة أولويات الاستهلاك

معامل ارتباط التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	استبيان الوعي بإدارة أولويات الاستهلاك
معادلة جتمان	معادلة سبيرمان- براون	٠,٨٥٨	٥٢	إجمالي الوعي بإدارة أولويات الاستهلاك
٠,٨٣٨	٠,٨٤٠			

يوضح جدول (٦) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان إدارة أولويات الاستهلاك (٠,٨٥٨) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان - براون (٠,٨٤٠)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (٠,٨٣٨). وهي قيم تعد مؤشراً قوياً على ثبات الاستبيان.

جدول (٧) معاملات الثبات لاستبيان الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي

معامل ارتباط التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	استبيان الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي
معادلة جتمان	معادلة سبيرمان- براون	٠,٦٩٩	١٦	البعد الأول: الأمن الغذائي
٠,٦٠٨	٠,٦٢٠	٠,٦١١	١١	البعد الثاني: الأمن الصحي
٠,٦٧٩	٠,٦٨٠	٠,٦٨٧	١٢	البعد الثالث: الأمن التكافلي
٠,٦٧١	٠,٦٧١	٠,٧١٤	١٠	البعد الرابع: الأمن الخدمي
٠,٧٠٠	٠,٧٠٠	٠,٧٠٥	١٥	البعد الخامس: الأمن الملبسي
٠,٦١٥	٠,٦١٤	٠,٧٠٩	٦٤	إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي
٠,٦٤٢	٠,٦٥٧			

يوضح جدول (٧) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي هو (٠,٧٠٩) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان - براون (٠,٦٥٧)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (٠,٦٤٢). وتدلل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

خامساً: حدود البحث:

حدود بشرية: اشتملت عينة الدراسة على (٣٣٠) ربة أسرة بشرط أن تكون متزوجة منذ خمس سنوات على الأقل، ولديها أبناء، وتم اختيار العينة بطريقة صدفية غرضية، وتم تجميع المعلومات من ربات الأسر بالمقابلة الشخصية من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

حدود مكانية: كان النطاق الجغرافي للبحث يشمل كلاً من مركزيّ شبين الكوم وبعض قُراها (قرية مليج- قرية البتانون- قرية الكوم الأخضر- قرية منشأة الشريكين- قرية كفر طنبيدي)، ومركز قويسنا وبعض قُراها (قرية ميت سراج- قرية أم خنان- قرية عرب الرمل- قرية ميت القصري- قرية العجايزة).

حدود زمنية: تم تطبيق إستمارات الإستبيان من بداية شهر يناير إلى بداية شهر مارس لعام ٢٠١٨.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث: تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Statistical Package For Social Science Program)

SPSS Ver 23 لاستخراج نتائج الدراسة، الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، والتحقق من صحة فروض الدراسة حيث تم حساب التكرارات، النسب المئوية لكل متغيرات الدراسة الوصفية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، حساب معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان، اختبار (t-test)، اختبار (F-test)، واختبار معامل الإنحدار المتعدد بطريقة Stepwise.

النتائج ومناقشتها: أولاً: وصف العينة: فيما يلي وصف عينة الدراسة والتي تم اختيارها من

مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وهو ما يوضحه جدول (٨):

جدول (٨) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

مكان السكن	العدد	النسبة المئوية	نوع السكن	العدد	النسبة المئوية
ريف	١٩٠	٥٧,٦	ملك	٢٦٧	٨٠,٩
حضر	١٤٠	٤٢,٤	إيجار	٦٣	١٩,١
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠,٠	الإجمالي	٣٣٠	١٠٠,٠
عدد الأبناء	العدد	النسبة المئوية	طبيعة السكن	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٣ أبناء	١٢٠	٣٦,٤	شقة	١٦٠	٤٨,٥
من ٣ إلى ٥ أبناء	٢٠٨	٦٣,٠	منزل مستقل	٧٨	٢٣,٦
٦ أبناء فأكثر	٢	٠,٦	مسكن مشترك مع الأقارب	٩٢	٢٧,٩
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠,٠	الإجمالي	٣٣٠	١٠٠,٠
عدد سنوات الزواج	العدد	النسبة المئوية	فئات الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ١٥	٧٥	٢٢,٠	أقل من ١٠٠٠ جنيه	٦٨	٢٠,٦
من ١٥ سنة حتى أقل من ٢٥	٧٦	٢٤,٠	من ١٠٠٠ الى أقل من ٣٠٠٠	١٢٠	٣٦,٤
٢٥ سنة فأكثر	١٧٩	٥٤,٠	من ٣٠٠٠ الى أقل من ٥٠٠٠	٩٦	٢٩,١
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠,٠	من ٥٠٠٠ الى أقل من ٧٠٠٠	٣٨	١١,٥
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠,٠	٧٠٠٠ جنيه فأكثر	٨	٢,٤
عمر الأب	العدد	النسبة المئوية	عمر الأم	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٢٥ سنة	١٢	٣,٦	أقل من ٢٥ سنة	٣٢	٩,٧
من ٢٥ سنة وحتى أقل من ٣٥	٤٨	١٤,٥	من ٢٥ سنة وحتى أقل من ٣٥	٨٦	٢٦,١
من ٣٥ سنة وحتى أقل من ٤٥	١١٦	٣٥,٢	من ٣٥ سنة وحتى أقل من ٤٥	١٢٠	٣٦,٤
من ٤٥ سنة وحتى أقل من ٥٥	٨٤	٢٥,٥	من ٤٥ سنة وحتى أقل من ٥٥	٦٤	١٩,٤
٥٥ سنة فأكثر	٧٠	٢١,٢	٥٥ سنة فأكثر	٢٨	٨,٤
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠,٠	الإجمالي	٣٣٠	١٠٠,٠
تعليم الأب	العدد	النسبة المئوية	تعليم الأم	العدد	النسبة المئوية
أمي	٤	١,٢	أمي	٦	١,٨
ملم بالقراءة والكتابة	٤	١,٢	ملم بالقراءة والكتابة	١٦	٤,٨
أتم مرحلة التعليم الأساسي (الإبتدائية - الإعدادية)	٨	٢,٤	أتم مرحلة التعليم الأساسي (الإبتدائية - الإعدادية)	١٦	٤,٨
أتم المرحلة الثانوية	٤٦	١٤,٠	أتم المرحلة الثانوية	٣٢	٩,٧
تعليم جامعي	١٢٢	٣٧,٠	تعليم جامعي	١١٨	٣٥,٨
تعليم فوق الجامعي (ماجستير - دكتوراه)	٨	٢,٤	تعليم فوق الجامعي (ماجستير - دكتوراه)	٢	٠,٦
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠,٠	الإجمالي	٣٣٠	١٠٠,٠
مهنة الأب	العدد	النسبة المئوية	مهنة الأم	العدد	النسبة المئوية
منخفض	٤	١,٢	منخفض	٦	١,٨
متوسط	٨	٢,٤	متوسط	١٦	٤,٨
فوق المتوسط	٤٦	١٤,٠	فوق المتوسط	٣٢	٩,٧
مرتفع	١٢٢	٣٧,٠	مرتفع	١١٨	٣٥,٨
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠,٠	الإجمالي	٣٣٠	١٠٠,٠

وظيفة حكومية	١٤٤	٤٣,٦	وظيفة حكومية	١٣٤	٤٠,٦
قطاع خاص	٦٤	١٩,٤	قطاع خاص	٦٦	٢٠,٠
عمال حرة	٧٢	٢١,٨	عمال حرة	٣٢	٩,٧
على المعاش	٣٨	١١,٥	على المعاش	٦	١,٨
لا يعمل	١٢	٣,٦	لا تعمل	٩٢	٢٧,٩
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠,٠	الإجمالي	٣٣٠	١٠٠,٠
عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية	عمل الأم	العدد	النسبة المئوية
٥ أفراد فأقل	١٣٨	٤١,٨	تعمل	٢٣٨	٧٢,١
٦ أفراد فأكثر	١٩٢	٥٨,٢	لا تعمل	٩٢	٢٧,٩
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠,٠	الإجمالي	٣٣٠	١٠٠,٠
هل تشاركي جزء من دخلك في مصروف البيت	العدد	النسبة المئوية	نسبة مشاركتك	العدد	النسبة المئوية
نعم أشارك	٢٥٠	٧٥,٨	كل الراتب	٢٠٠	٦٠,٦
لا أشارك	٨٠	٢٤,٢	نصف الراتب	٤٢	١٢,٧
الإجمالي	٣٣٠	١٠٠,٠	ربع الراتب	٨	٢,٤
			إجمالي المشاركين	٢٥٠	٧٥,٨

يوضح جدول (٨) ما يلي :

- أكثر من نصف عينة البحث ربات أسر من الريف حيث بلغت نسبتهم (٥٧,٦٪)، في حين انخفضت نسبة ربات الأسر من الحضر حيث بلغت نسبتهم (٤٢,٤٪)- اتضح أن حوالي ثلاثة أرباع عينة الدراسة من أصحاب المساكن الملك وبلغت نسبتهم (٨٠,٩٪)، وانخفضت نسبة أصحاب المساكن الإيجار حيث بلغت نسبتهم (١٩,١٪) - بلغت نسبة من لديهم شقة (٤٨,٥٪) من إجمالي عينة الدراسة، (٢٧,٩٪) لديهم مسكن مشترك مع الأقارب، وبلغت نسبة من لديهم مسكن مستقل (٢٣,٦٪) - كانت أكثر من نصف العينة ربات الأسر ممن لديهم من ٣ إلى ٥ أبناء حيث بلغت نسبتهم (٦٣,٠٪)، في حين تدنت نسبة من لديهم ٦ أبناء فأكثر حيث بلغت (٠,٦٪) من إجمالي ربات الأسر عينة الدراسة - اتضح أن أكثر من نصف العينة (٥٤٪) عدد سنوات زواجهن من ٢٥ سنة فأكثر، بينما تقاربت نسب ربات الأسر المتزوجات من أقل من ١٥ سنة، ومن ١٥ سنة حتى أقل من ٢٥ سنة حيث بلغت نسبتهم (٢٢,٢٪)، (٢٤٪) على التوالي- اتضح أن النسبة الأكبر كانت من نصيب من تتراوح أعمارهم من ٣٥ سنة وحتى أقل من ٤٥ سنة من رب وربة الأسرة حيث بلغت نسبة أرباب الأسر (٣٥,٢٪) بينما كانت نسبة ربات الأسر (٣٦,٤٪)، وبلغت نسبة من كانت أعمارهم ٥٥ سنة فأكثر من أرباب الأسر (٢١,٢٪) ومن ربات الأسر (٨,٤٪)، في حين بلغت نسبة من كانت أعمارهم أقل من ٢٥ سنة من أرباب الأسر (٢١,٢٪) ومن ربات الأسر (٨,٤٪) من إجمالي عينة الدراسة - كان أكثر من نصف عينة الدراسة من أرباب وربات الأسر حاصلين على تعليم فوق المتوسط حيث بلغت نسبة أرباب الأسر (٥٥,٨٪)، وبلغت نسبة ربات الأسر (٥٧,٠٪)، وانخفضت نسبة الحاصلين على تعليم متوسط وتعليم منخفض حيث بلغت نسبة الحاصلين على تعليم متوسط من أرباب وربات الأسر (٣,٦٪)، (٤,٨٪) على التوالي، وبلغت نسبة الحاصلين على تعليم منخفض من أرباب وربات الأسر (١,٢٪)، (١,٨٪) على التوالي - ارتفع نسبة أرباب وربات الأسر العاملين بوظيفة حكومية حيث بلغت نسبة أرباب الأسر (٤٣,٦٪)، وبلغت نسبة ربات الأسر (٤٠,٦٪)، وبلغت نسبة العاملين بالأعمال الحرة من أرباب الأسر (٢١,٨٪) ومن ربات الأسر (٩,٧٪)، كما بلغت نسبة أرباب الأسر على المعاش وغير العاملين (١١,٥٪)، (٣,٦٪) على التوالي وربات الأسر على المعاش وغير عاملات (١,٨٪)، (٢٧,٩٪) على التوالي، وبالتالي

فإن نسبة ربات الأسر العاملات تمثل حوالى ثلاثة أرباع عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم (٧٢,١٪) وبلغت نسبة غير العاملات (٢٧,٩٪).

- كانت أكثر من نصف الأسر عينة الدراسة تحتوى على ٦ أفراد فأكثر حيث بلغت نسبتهم (٥٨,٢٪)، بينما بلغت نسبة الأسر التى تحتوى على ٥ أفراد فأقل (٤١,٨٪) - كان أكثر من ثلثي عينة الدراسة من أصحاب الدخل المتوسطة حيث بلغت نسبتهم (٦٥,٥٪)، فى حين انخفضت نسبة أصحاب الدخل المرتفعة وبلغت نسبتهم (١٣,٩٪) - كان ثلاث أرباع ربات الأسر عينة الدراسة يشاركن بجزء من دخلهن فى مصروف البيت حيث بلغت نسبتهم (٧٥,٨٪)، وكان (٢٤,٢٪) من ربات الأسر لا يشاركن، وكان ما يقرب من ثلثي ربات الأسر عينة الدراسة مشاركات بكل الراتب الخاص بهن حيث بلغت نسبتهم (٦٠,٦٪)، ونسبة المشاركات بنصف الراتب (١٢,٧٪)، بينما بلغت نسبة المشاركات بربع الراتب (٢,٤٪).

ثانياً: مستويات الوعي بإدارة أولويات الاستهلاك ومستويات الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده فى ضوء التسعير النفسى:

١- مستويات الوعي بإدارة أولويات الاستهلاك:

جدول (٩) توزيع عينة البحث وفقاً لمستوياتهن فى إدارة أولويات الاستهلاك

المستويات	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى لإجمالى الاستبيان
منخفض	(أقل من ٧٨)	٤٨	١٤,٥	١٢٤,٠
متوسط	(٧٨ لاقل من ١٠٩)	١٧٨	٥٤,٠	
مرتفع	(١٠٩ فأكثر)	١٠٤	٣١,٥	
الإجمالى				
		٣٣٠	١٠٠,٠	

يتضح من جدول (٩) أن أكثر من نصف عينة الدراسة تقع فى المستوى المتوسط حيث بلغت نسبتهم (٥٤,٠٪)، يليها أصحاب المستويات المرتفعة وبلغت نسبتهم (٣١,٥٪)، فى حين انخفضت نسبة أصحاب المستويات المنخفضة وبلغت نسبتهم (١٤,٥٪)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن أكثر من نصف عينة ربات الأسر تعليمهن فوق المتوسط حيث بلغت نسبتهم (٥٧,٠٪) مما جعل مستوى وعيهن بإدارة أولويات الاستهلاك تقع فى المستوى المتوسط، وترى الباحثة أن هذه النتائج مشجعة لبدل بعض الجهود نحو تحسين مستوى إدارة أولويات الاستهلاك لدى ربات الأسر مما يعود بالنفع على الأسر بشكل خاص وعلى المجتمع ككل بشكل عام، فى حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (سماح عبد الجواد، ٢٠١٩) حيث كانت مستوى العينة لديها فى الوعي بإدارة الأولويات فى المستوى المنخفض حيث بلغت نسبته (٤٥,٥٪)، بينما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (آلاء عبد الحميد، ٢٠١٩) حيث كانت أعلى نسبة لمهارة إدارة الأولويات ككل فى عينة الدراسة لديها للمستوى المتوسط حيث بلغت (٦٢,٧١٪).

٢- مستويات الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده فى ضوء التسعير النفسى:

جدول (١٠) توزيع عينة البحث وفقاً لمستوياتهن فى الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده فى ضوء التسعير النفسى

الأبعاد	المستويات	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	النسبة المئوية	الترتيب
C. ٥	منخفض	(أقل من ٢٤)	٨٦	٢٦,١	١١٤,٨	٢٠,٨	الأول
	متوسط	(٢٤ لاقل من ٣٤)	١٧٨	٥٣,٩			

			٢٠٠٠	٦٦	(٣٤ درجة فاكث)	مرتفع
						الإجمالي
الصحى	الثالث	١١٠,٠	١٩,٩	١٠٠,٠	٣٣٠	مرتفع
						منخفض
						متوسط
						مرتفع
						الإجمالي
التكافلي	الثاني	١١٠,١	٢٠,٠	١٠٠,٠	٣٣٠	منخفض
						متوسط
						مرتفع
						الإجمالي
						الإجمالي
المليسي	الرابع	١٠٩,٢	١٩,٧	١٠٠,٠	٣٣٠	منخفض
						متوسط
						مرتفع
						الإجمالي
						الإجمالي
المليسي	الخامس	١٠٨,٢	١٩,٦	١٠٠,٠	٣٣٠	منخفض
						متوسط
						مرتفع
						الإجمالي
						الإجمالي
الاقتصادي	١٠٠,٠	٥٥٢,٣	١٠٠,٠	٣٣٠	٣٣٠	منخفض
						متوسط
						مرتفع
						الإجمالي
						الإجمالي

يوضح جدول (١٠) أن أكثر من نصف عينة البحث تقع في المستوى المتوسط حيث بلغت نسبتهم (٥٤,٦) %، تليهم المستويات المنخفضة وبلغت نسبتهم (٢٤,٨) %، وتبقى الباحثة ضرورة توفير برامج إرشادية وتوعوية لربات الأسر لرفع وعيهم بكيفية توفير الأمن الاقتصادي لأسرهن وذلك في ظل استخدام سياسات التسعير النفسي بكل صورها مما يجعل ربة الأسرة تقع فريسة لهذه السياسات مما يحول دون تحقيق أمنها الاقتصادي، يليهم أصحاب المستويات المرتفعة وبلغت نسبتهم (٢٠,٦) %، كما احتل الأمن الغذائي المرتبة الأولى بوزن نسبي ١١٤,٨ بنسبة (٢٠,٨) %، وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن الأمان بالنسبة للأسر عامة والأسر المصرية خاصة هو تأمين غذاء أبنائها وأفرادها وهذا ما تسعى إليه الأسر في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، بينما احتل الأمن التكافلي المرتبة الثانية بوزن نسبي ١١٠,١ بنسبة (٢٠,٠) %، وتبقى الباحثة أن ذلك بسبب الازع الديني والإنساني القوي التي تتميز به الأسر المصرية وتعتبر سمة من السمات المميزة للمصريين، واحتل الأمن الصحي المرتبة الثالثة بوزن نسبي ١١٠,٠ بنسبة (١٩,٩) %، واحتل الأمن الخدمي المرتبة الرابعة بوزن نسبي ١٠٩,٢ بنسبة (١٩,٧) %، وأخيراً احتل الأمن الملبسي المرتبة الخامسة بوزن نسبي ١٠٨,٢ بنسبة (١٩,٦) %، وتبقى الباحثة السبب في ذلك بأن تحقيق الأمن الملبسي يعتبر موسمي حيث أن شراء الملابس موسمية وهناك أولويات شهرية واجب تحقيقها أكثر من تحقيق الأمن الملبسي وبالتالي لا يهتمون بتأمين ملابسهم بصفة شهرية.

ثالثاً: النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة وإدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده (الأمن

الغذائي-الأمن الصحي-الأمن التكافلي-الأمن الخدمي-الأمن الملبسي): وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لربات الأسر عينة البحث (عدد الأبناء ، عدد سنوات الزواج ، سن كل من رب وربة الأسرة ، المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة) وإدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة (الأمن الغذائي ، الأمن الصحي ، الأمن التكافلي ، الأمن الخدمي ، الأمن الملبسي) ويوضح ذلك جدولي (١١)، (١٢) ذلك:

أولاً: العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لربات الأسر عينة البحث وإدارة أولويات الاستهلاك:

جدول (١١) معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لربات الأسر عينة البحث وإدارة أولويات الاستهلاك

المتغيرات	عدد الأبناء	عدد سنوات الزواج	سن رب الأسرة	سن ربة الأسرة	مستوى تعليم رب الأسرة	مستوى تعليم ربة الأسرة	الدخل الشهري
إدارة أولويات الاستهلاك	**٠,١٥٨	٠,٠٤٨	***٠,٢٩٢	**٠,١٥٧	٠,٠٧٣	*٠,١١٥	***٠,٢٦٦

*دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١) بين كل من سن رب الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة أي أنه كلما زاد سن رب الأسرة ودخل الأسرة كلما زادت إدارة أولويات الاستهلاك لدى ربات الأسر عينة الدراسة، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين كل من عدد الأبناء، وسن ربة الأسرة أي أنه كلما زاد عدد الأبناء وزاد عمر ربة الأسرة كلما زاد وعيها بإدارة أولويات الاستهلاك وترجع الباحثة ذلك إلى أن ربة الأسرة كلما زاد سنها وزاد عدد أبنائها كلما مرت بتجارب حياتية أكثر واكتسبت خبرات تمكنها من إدارة أولويات استهلاكها بشكل أفضل لتحقيق الإشباع المناسب لكل رغبات أفراد أسرتها في ظل ندرة الموارد المادية المتاحة، كذلك وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين مستوى تعليم ربة الأسرة أي كلما زاد المستوى التعليمي لربة الأسرة كلما زادت إدارة أولويات الاستهلاك وترجع الباحثة السبب لذلك إلى أن أكثر من ثلاث أرباع عينة الدراسة من ربات الأسر ذوات مستوى تعليمي فوق المتوسط والمرتفع وبالتالي يزيد من وعيهم بإدارة أولويات الاستهلاك، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد سنوات الزواج ، ومستوى تعليم الأب وإدارة أولويات الاستهلاك .

ثانياً: العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لربات الأسر عينة البحث والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة:

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لربات الأسر عينة البحث والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة

المتغيرات	الأمن الغذائي	الأمن الصحي	الأمن التكافلي	الأمن الخدمي	الأمن الملبسي	إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري
عدد الأبناء	٠,٠٣٣	**٠,١٦١	*٠,١٣١-	٠,٠٢٣	٠,١٠٤	٠,٠٧٣
عدد سنوات الزواج	٠,٠٤٧	*٠,١١٢	٠,٠٩٠-	٠,٠٥٠	٠,٠٨٣	٠,٠٧٤

سن رب الأسرة	٠,٠٩٢	٠,٠٣٤	٠,٠٢٨	٠,٠٣٩-	٠,٠٣٩-	٠,٠٣٩-
سن ربة الأسرة	٠,٠٩٢	٠,٠٣٤	٠,٠٢٨	٠,٠٣٩-	٠,٠٣٩-	٠,٠٣٩-
مستوى تعليم رب الأسرة	٠,٠٩٢	٠,٠٣٤	٠,٠٢٨	٠,٠٣٩-	٠,٠٣٩-	٠,٠٣٩-
مستوى تعليم ربة الأسرة	٠,٠٩٢	٠,٠٣٤	٠,٠٢٨	٠,٠٣٩-	٠,٠٣٩-	٠,٠٣٩-
الدخل الشهري	٠,٠٩٢	٠,٠٣٤	٠,٠٢٨	٠,٠٣٩-	٠,٠٣٩-	٠,٠٣٩-

*دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (١٢) ما يلي :

- فيما يخص عدد الأبناء تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين عدد الأبناء والأمن الصحي أي أنه كلما زاد عدد الأبناء كلما زاد الأمن الصحي للأسرة، وترى الباحثة أنه بزيادة عدد الأبناء تكون الأم حريصة على إتخاذ الإجراءات الاحترازية كي لا يصاب أبنائها بالأمراض مما يضطرها لزيارة الأطباء ويرهقها مادياً كذلك فمع زيادة عدد الأبناء تسعى الأم جاهدة إلى الاستخدام الأمثل للخدمات الصحية التي تقدمها الدولة بأسعار رمزية مما يحقق أمنها الصحي بكفاءة، كذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين عدد الأبناء والأمن التكافلي أي أنه كلما زاد عدد الأبناء كلما قل تحقيق الأمن التكافلي وترجع الباحثة السبب لذلك زيادة عبئ المصروفات على الأسرة بزيادة عدد الأبناء وبالتالي لا تستطيع توفير جزء من دخلها لتحقيق الأمن التكافلي، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد الأبناء وكل من الأمن الغذائي، الأمن الخدمي، الأمن الملبسي، إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري.
- فيما يخص عدد سنوات الزواج اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين عدد سنوات الزواج والأمن الصحي أي كلما زادت عدد سنوات الزواج كلما زاد الأمن الصحي للأسرة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد سنوات الزواج وكل من الأمن الغذائي، الأمن التكافلي، الأمن الخدمي، الأمن الملبسي، إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هبة شعيب، ٢٠١٨) والتي أثبتت بأنه لا توجد علاقة بين عدد سنوات الزواج وبين السلوك الشرائي الرشيد لربة الأسرة.
- فيما يخص سن رب الأسرة اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١) بين سن رب الأسرة وكل من الأمن الغذائي، الأمن الخدمي، الأمن الملبسي، وإجمالي الأمن الاقتصادي الأسري، وترجع الباحثة السبب لذلك إلى أنه بزيادة السن تزداد الخبرة والمهارات الحياتية لرب الأسرة مما يجعله قادراً على تحقيق الأمن الاقتصادي الأسري بكافة أبعاده، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سن رب الأسرة والأمن الصحي والأمن التكافلي .
- فيما يخص سن ربة الأسرة اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين سن ربة الأسرة وكل من الأمن الغذائي والأمن الملبسي، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين سن ربة الأسرة وإجمالي الأمن الاقتصادي الأسري، أي أنه كلما زاد سن ربة الأسرة كلما زاد أمن الأسرة الاقتصادي، وترجع الباحثة السبب لذلك بأنه بتقدم المرحلة العمرية للمبوحات تزداد الخبرة والممارسات الحياتية مما ينعكس إيجابياً على قدرتهم على تحقيق الأمن الاقتصادي

الأسري بمجالاته المختلفة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سن ربة الأسرة وكل من الأمن الصحي ، الأمن التكافلي ، الأمن الخدمي، وترى الباحثة أنه من خلال المقابلات الشخصية التي أجرتها مع أفراد العينة أن معظم ربات أسر يعرفون معظم الخدمات المقدمة من قبل الدولة والمؤسسات المختلفة لكلٍ من الجانب الصحي والخدمي والتكافلي بغض النظر عن سن أفراد العينة فجميعهن ملم بهذه الخدمات.

- فيما يخص مستوى تعليم رب الأسرة تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) ، (٠,٠٠١) بين مستوى تعليم رب الأسرة وكل من الأمن الغذائي ، الأمن التكافلي ، أي أنه كلما زاد مستوى تعليم الأب زاد وعيه بكلٍ من الأمن الغذائي والأمن التكافلي، وعلاقة سالبة دالة عند (٠,٠٠١) بين مستوى تعليم رب الأسرة والأمن الصحي، أي أنه كلما زاد المستوى التعليمي لرب الأسرة قل معه وعيه بالأمن الصحي، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى تعليم رب الأسرة وكل من الأمن الخدمي ، الأمن الملبسي ، وإجمالي الأمن الاقتصادي الأسري، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (هبة شعيب، ٢٠١٨) حيث أكدت بأنه لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي لرب الأسرة وبين السلوك الشرائي الرشيد لربة الأسرة.

- فيما يخص مستوى تعليم ربة الأسرة تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١) ، (٠,٠٠١) بين مستوى تعليم ربة الأسرة وكل من الأمن الغذائي ، الأمن التكافلي ، أي أنه كلما زاد مستوى تعليم ربة الأسرة زاد معه كلاً من الأمن الغذائي والأمن التكافلي، وترجع الباحثة السبب لذلك في أن تفتح مدارك ربة الأسرة بسبب ارتفاع تعليمها يجعلها قادرة على تحقيق الأمن الغذائي لأسرتها بإحترافية، كذلك فإن ارتفاع تعليمها يجعلها قادرة على التفريق بين الإعلانات المضللة من المؤسسات الخيرية وبين المؤسسات التي بحاجة فعلية للتبرعات مما يرفع تحقيقها لأمنها التكافلي، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة دالة عند (٠,٠٠١) بين مستوى تعليم ربة الأسرة والأمن الصحي، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى تعليم ربة الأسرة وكل من الأمن الخدمي ، الأمن الملبسي ، وإجمالي الأمن الاقتصادي الأسري.

- فيما يخص مستوى الدخل الشهري للأسرة اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١ ، ٠,٠١) بين الدخل الشهري للأسرة وكل من الأمن الغذائي ، الأمن الخدمي ، الأمن الملبسي ، وإجمالي الأمن الاقتصادي الأسري ، أي أنه كلما ارتفع الدخل الشهري للأسرة زاد الوعي بكل من الأمن الغذائي، الأمن الخدمي ، الأمن الملبسي ، وإجمالي الأمن الاقتصادي الأسري، وأكدت دراسة (منى الذكي، ٢٠١٥) بوجود علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري للأسرة والسلوك الشرائي لعينة الدراسة لديها، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدخل الشهري للأسرة والأمن الصحي والأمن التكافلي. مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١ ، ٠,٠٠١ ، ٠,٠٥) بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للدراسة وإدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة . وبالتالي يمكن قبول الفرض

الأول جزئياً .

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة: وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة (الأمن الغذائي، الأمن الصحي، الأمن التكافلي، الأمن الخدمي، الأمن الملبسي) ويوضح ذلك جدول (١٣):

جدول (١٣) معاملات ارتباط بيرسون بين إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة

إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري	الأمن الملبسي	الأمن الخدمي	الأمن التكافلي	الأمن الصحي	الأمن الغذائي	المتغيرات
٠,٩٣٦***	٠,٧٧٠***	٠,٩٠٩***	٠,٨٥٠***	٠,٨٩٨***	٠,٩٦١***	إدارة أولويات الاستهلاك

*** دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١) بين إدارة أولويات الاستهلاك وكلاً من الأمن الغذائي، الأمن الصحي، الأمن التكافلي، الأمن الخدمي، الأمن الملبسي، إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري، أي أنه كلما كانت إدارة أولويات الاستهلاك أفضل كلما كان الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده (الأمن الغذائي-الأمن الصحي-الأمن التكافلي-الأمن الخدمي-الأمن الملبسي) في ضوء التسعير النفسي أفضل. مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١) بين إدارة أولويات الاستهلاك وإجمالي الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة. وبالتالي يمكن قبول الفرض الثاني جزئياً.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في كل من إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً قامت الباحثة بإيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من ربات الأسر الريفيات والحضرية في إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة (الأمن الغذائي، الأمن الصحي، الأمن التكافلي، الأمن الخدمي، الأمن الملبسي) ويوضح ذلك جدول (١٤) :

أولاً: الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك:

جدول (١٤) دلالة الفروق بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في إدارة أولويات الاستهلاك

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	الحضرية ن = ١٤٠		الريفيات ن = ١٩٠		البيان
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٠,٠٠٧ دالة عند ٠,٠١	٢,٧٣٧	٤,٠١٣	١٢,٧٨	١١٨,٠٢	١٣,٤٣	١٢٢,٠٤	إدارة أولويات الاستهلاك

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في إدارة أولويات الاستهلاك حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٧٣٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ لصالح ربات الأسر الريفيات، وترجع الباحثة السبب لذلك لقلة الموارد المتاحة في الريف عنها في المدينة مما يجبر

ربات الأسر الريفيات على إستغلال إدارة أولويات الاستهلاك لأقصى درجة ممكنة لإشباع رغبات أسرتها بكفاءة عالية، وقد لمست الباحثة في أقوال ربات الأسر الريفيات من خلال المقابلات الفردية، أنهن أكثر أعباءً وضغوطاً منزلية ومادية من ربات الأسر الحضريات مما يضطرها إلى ترتيب أولويات استهلاكها ووقت الاستهلاك بشكل كبير لتقوم بإنجاز كل المهام المطلوبة منها. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة كل من (سماح عبد الجواد، ٢٠١٩ & آلاء عبد الحميد، ٢٠١٩) حيث كانت الفروق في إدارة الأولويات ككل لصالح الأمهات الحضريات، وتفسر (آمال غراب، ٢٠١٥) ذلك بقدرة الأم الحضرية على إدارة حياتها الأسرية وتطويرها وإدارة الكفاءات مما يساعدها على حل مشكلاتها بالإضافة إلى إرتفاع الحالة الإقتصادية والثقافية إلى حد ما في الحضر مما يتيح لها استخدام الشبكات وإستغلال التطورات الحديثة من التقنيات الرقمية والمعلوماتية وتنويع مصادر الثقافة المقدمة للأسرتها وفقاً للإمكانياتها ومساعدتهم في تحديد أهدافهم والمهارات وتطويرها التي تمكنها من إدارة وقتها بكفاءة أكثر من مثيلتها الريفية والتي تعتبر حياتها مهمشة.

ثانياً: الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في الأمن الإقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة

جدول (١٥) دلالة الفروق بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في الأمن الإقتصادي الأسري بأبعاده

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	الحضريات ن = ١٤٠		الريفيات ن = ١٩٠		البيان
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٥١١ غير دالة	٠,٦٥٨	٠,٣١	٣,٨٦	٣٥,٣٧	٤,٥٣	٣٥,٦٨	الأمن الغذائي
٠,٠٠٠٢ دالة عند ٠,٠١	٣,١٧٦	١,٠٩	٣,٢٢	٢٢,٩٢	٢,٩٨	٢٤,٠٢	الأمن الصحي
٠,٠٠٠١ دالة غير دالة	١,٧٧٥	٠,٥٦	٢,٧٤	٢٥,٧٥	٢,٩٥	٢٥,١٨	الأمن التكافلي
٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١	٣,٧٠٤	١,٤٣	٣,١٩	٢٣,٠٨	٣,٦٤	٢٤,٥١	الأمن الخدمي
٠,٠٠٠٨ دالة عند ٠,٠١	٢,٦٨٢	١,٣٤	٤,٢٥	٣١,٦٨	٤,٦٧	٣٣,٠٣	الأمن الملبسي
٠,٠٠٠٤ دالة عند ٠,٠١	٢,٨٩٢	٣,٦١	١٠,٣٠	١٣٨,٨٢	١١,٨٤	١٤٢,٤٤	إجمالي الأمن الإقتصادي الأسري

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في كل من (الأمن الصحي ، الأمن الخدمي ، الأمن الملبسي ، إجمالي الأمن الإقتصادي الأسري) حيث بلغت قيمة (ت) (٣,١٧٦ ، ٣,٧٠٤ ، ٢,٦٨٢ ، ٢,٨٩٢) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١ ، ٠,٠٠١) لصالح ربات الأسر الريفيات ، وترجع الباحثة السبب لذلك في قلة المحلات التجارية كذلك قلة الخدمات المتواجدة في الريف عنها في الحضر مما يجعل المغريات محدودة أمام ربات الأسر لشراء السلع المختلفة وهذا يحقق أمنها الإقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي، كذلك فمن المتعارف عليه أن ربات الأسر الريفيات تعتمد بشكل كبير على المنتجات المنزلية مما يحقق أمنها الإقتصادي الأسري بكفاءة، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (رشا منصور، ٢٠١٦) حيث تفوقت ربات الأسر في الحضر في الوعي بالسلوك الشرائي الرشيد، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في الأمن الغذائي، الأمن التكافلي حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (٠,٦٥٨ ، -١,٧٧٥) وهي قيم غير دالة إحصائياً. مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً

عند (٠,٠١) بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري لصالح ربات الأسر الريفيات. وعليه يمكن قبول الفرض الثالث جزئياً.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً قامت الباحثة بإيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده (الأمن الغذائي-الأمن الصحي-الأمن التكافلي-الأمن الخدمي-الأمن الملبسي) ويوضح ذلك جدول (١٦) :

أولاً: الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك

جدول (١٦) دلالة الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارة أولويات الاستهلاك

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	غير العاملات ن = ٩٢		العاملات ن = ٢٣٨		البيان
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١	٤,٤٧١-	٧,٠٩-	١٣,١٢	١٢٥,٤٥	١٢,٨٤	١١٨,٣٦	إدارة أولويات الاستهلاك

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارة أولويات الاستهلاك حيث بلغت قيمة (ت) (-٤,٤٧١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١) لصالح ربات الأسر غير العاملات، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من (سماح عبد الجواد، ٢٠١٩)، (آلاء عبد الحميد، ٢٠١٩) حيث كانت الفروق دالة إحصائياً في إدارة الأولويات لصالح الأمهات العاملات، وترى الباحثة من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها مع أفراد العينة أن بعض الأمهات غير العاملات يعترضن على فكرة العمل وبعضهن يرددن وهل هناك عمل أهم من ذلك تقصد "رعاية منزلها وأبنائها"، وعلى الرغم من ذلك لمست الباحثة مدى إحتياجهن المادي وهذا ما جعلهن أكثر إستشعاراً بأهمية ترتيب أولويات استهلاكهن وشغفن لمعرفة كل ما هو جديد لكي يساعدهن على ترتيب أولوياتهن والبحث عن كافة البدائل والحلول للمشكلات الاستهلاكية التي تواجههن، على عكس الأمهات العاملات اللاتي كن أكثر إستهتاراً بمدى أهمية إدارة أولويات الاستهلاك وإعتمادهن بشكل كبير على دخلهن في استهلاك المزيد من المنتجات والخدمات كإستهلاك الغذاء الجاهز ولأولادهن وإعتمادهن على الدروس الخصوصية كذلك اعتمادهن على مربيات وعاملات نظافة لتنظيف منازلهن ورعاية أبنائهن أثناء عدم تواجدهن بالمنزل.

ثانياً: الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة

جدول (١٧) دلالة الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	غير العاملات ن = ٩٢		العاملات ن = ٢٣٨		البيان
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٠,٠٩٧١ غير دالة	٠,٠٣٦-	٠,٠٢-	٤,٥٠	٣٥,٥٦	٤,١٧	٣٥,٥٤	الأمن الغذائي
٠,٠٠٠١	٤,٧٢١-	١,٧٦-	٢,٣١	٢٤,٨٢	٣,٢٦	٢٣,٠٦	الأمن الصحي

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	غير العاملات ن = ٩٢		العاملات ن = ٢٣٨		البيان
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة عند ٠,٠٠١							
دالة عند ٠,٠٠١	٣,٧١٩	١,٢٨	٢,٧٣	٢٤,٥٠	٢,٨٥	٢٥,٧٨	الأمن التكافلي
دالة عند ٠,٠٠١	٤,٦٧٢	١,٩٦	٣,٤٠	٢٥,٣٢	٣,٤٣	٢٣,٣٦	الأمن الخدمي
دالة عند ٠,٠٠٤	٢,٨٨٣	١,٥٩	٤,٤٣	٣٣,٦٠	٤,٥١	٣٢,٠١	الأمن الملبسي
دالة عند ٠,٠٠٤	٢,٩٣٨	٤,٠٤	١٠,٣٦	١٤٣,٨٢	١١,٥٢	١٣٩,٧٨	إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من (الأمن الصحي ، الأمن التكافلي ، الأمن الخدمي ، الأمن الملبسي ، إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري) حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (٤,٧٢١ ، ٣,٧١٩ ، ٤,٦٧٢ ، ٢,٨٨٣ ، ٢,٩٣٨) وهى قيم دالة إحصائياً عند (٠,٠١ ، ٠,٠٠١) لصالح ربات الأسر غير العاملات ، وتؤكد الباحثة من خلال المقابلات الفردية لأفراد العينة أن الأمهات غير العاملات عند التحدث عن العمل والوظيفة يرون أن أهم عمل يقمن به هو رعاية منازلهن وأبنائهن فهذا هو الأمر الشاغل بالنسبة لهن حيث يحاولن جاهدات التخفيف من نفقاتهن وزيادة مواردهن بشتى الطرق لتحقيق الأمن الاقتصادي الأسري بكل مجالاته حيث يحاولن التوفير في مشترياتهن والاعتماد على أنفسهن في عمل كل شيء سواء في الغذاء أو حياكة الملابس أو استغلال كل الخدمات التي تقدمها الدولة لهن وبالتالي يحققن أمنهن الاقتصادي بسهولة، ولكن لاحظت الباحثة جهلن بسياسات التسعير النفسية وكذلك جهلن بعروض المحلات التجارية الكبيرة وهذا يمكن أن يكون من الأسباب التي تجعلهن يتفوقن في الأمن الاقتصادي الأسري عن نظائرهن العاملات حيث أنهن لا يتهافتون على المحلات التجارية التي تستغل هذه السياسات التسعيرية لشراء احتياجات ليسوا بحاجة لها فهن يشترون احتياجاتهن الأساسية فقط، وكذلك يستغلون خدمة التموين والمجموعات الدراسية بأسعار رمزية التي تقدمها الدولة لتوفير النفقات وتحقيق الأمن الاقتصادي بعكس ربات الأسر العاملات، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (رشا منصور، ٢٠١٦) حيث تفوقت ربات الأسر العاملات في محاور الشراء الرشيد بجميع مجالاته، كذلك أظهرت دراسة (نبيلة عبد الحافظ وآخرون، ٢٠١٦) أنه لا توجد فروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات وبهذا تختلف أيضاً مع نتائج الدراسة، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الأمن الغذائي حيث بلغت قيمة (ت) (٠,٠٣٦) وهى قيمة غير دالة إحصائياً. مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١ ، ٠,٠١) بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي لصالح ربات الأسر غير العاملات. وبالتالي يمكن قبول الفرض الرابع جزئياً.

الفرض الخامس: يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى كل من إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة تبعاً لسن ربة الأسرة: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان

إدارة أولويات الاستهلاك واستبيان الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة تبعاً لسن ربة الأسرة، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول التالي توضح:

أولاً: الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك

جدول (١٨) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً لسن ربة الأسرة

البيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدارة أولويات الاستهلاك	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٧١٠٣,٥٩٨ ٥١٠٣٨,٣٩٠ ٥٨١٤١,٩٨٨	٤ ٣٢٥ ٣٢٩	١٧٧٥,٨٩٩ ١٥٧,٠٤١	١١,٣٠٨	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٨) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً لسن ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) (١١,٣٠٨) وهي قيمة دالة احصائياً عند (٠,٠٠١). وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً لعمر الأم تبين ما يوضحه جدول (١٩):

جدول (١٩) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً لسن ربة الأسرة

الأبعاد	سن ربة الأسرة	أقل من ٢٥	٢٥ <: ٣٥	٣٥ <: ٤٥	من ٤٥ <: ٥٥	٥٥ فأكثر
إدارة أولويات الاستهلاك	أقل من ٢٥ سنة					١٢٦,١٤=م
	من ٢٥ وحتى أقل من ٣٥	١٥,٩٥-***				١١٨,٩٦=م
	من ٣٥ وحتى أقل من ٤٥	١٢,٧٨-***	٣,١٦			
	من ٤٥ وحتى أقل من ٥٥	١١,١٥-***	٤,٧٩*	١,٦٣		
	٥٥ سنة فأكثر	١٨,٣٣-***	٢,٣٧-	٥,٥٤*	٧,١٧*	

*دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) ***دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (١٩) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً لسن ربة الأسرة وجد أنها لصالح عمر ٥٥ سنة فأكثر، وأرجعت الباحثة السبب في ذلك إلى أنه بكون سن ربات الأسر تزداد خبراتهن ودرجاتهن بكيفية إدارة أولويات الاستهلاك الضرورية حيث تتميز هذه المرحلة العمرية بالنضج الكامل على كافة المستويات مما ينعكس على قدرتها ومهاراتها في إدارة أولوياتها، كذلك أنه بكون سن نقل الموارد المادية للأسرة نتيجة أمراض الشيخوخة لذلك تسعى دائماً ربة الأسرة لإشباع حاجات أسرتها بكفاءة عن طريق إدارة أولويات استهلاكها بأقصى قدرة ممكنة، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (سماح عبد الجواد، ٢٠١٩) حيث أن الوعي بإدارة الأولويات لديها كانت لصالح الأمهات متوسطات السن، وقد أكدت نتائج دراسة (Raj, 2011) دراسة (إيمان دراز، ٢٠١٥) أن حادثة سن الأم يخفض من المستوى المهاري لها تجاه القيام بأنشطة الحياة اليومية لأبنائها وأسرته، وقد لمست الباحثة من خلال المقابلات الشخصية أن ربات الأسر صغيرات السن لم يدركن مدى أهمية إدارة الأولويات وكيفية استثمارها وينظرن إلى إدارة أولويات الاستهلاك على إنها شيء ليس له أهمية، وكثيراً ما يهدرن أوقاتهم ونفوقدهن في أشياء غير مفيدة، أما متوسطات السن كانت ردودهن أكثر تروى وحكمة ويدركن مدى

أهمية إدارة الأولويات ولكنهن لا يعرفن كيف يستغلونها، ولكن لديهن شغف لمعرفة كيفية إدارة أولويات استهلاكهن ويحاولن جاهدات على وضع خطط زمنية يسيرون على نهجها في حياتهن.

ثانياً: الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة جدول (٢٠) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر عينة البحث في الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة تبعاً لسن ربة الأسرة

البعد	البيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأمن الغذائي	بين المجموعات	٦٣٤,١٦٢	٤	١٥٨,٥٤٠	٩,٦٣٦	٠,٠٠٠١	دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	٥٣٤٧,٤٦٢	٣٢٥	١٦,٤٥٤			
	الكلي	٥٩٨١,٦٢٤	٣٢٩				
الأمن الصحي	بين المجموعات	١١٨,٨٣٩	٤	٢٩,٧١٠	٣,١٠٨	٠,٠١٦	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات الكلي	٣١٠٦,٥٦٧	٣٢٥	٩,٥٥٩			
	الكلي	٣٢٢٥,٤٠٦	٣٢٩				
الأمن التكافلي	بين المجموعات	٤٨,٨٧١	٤	١٢,٢١٨	١,٤٨٢	٠,٢٠٧	غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	٢٦٨٠,٠٢٦	٣٢٥	٨,٢٤٦			
	الكلي	٢٧٢٨,٨٩٧	٣٢٩				
الأمن الخدمي	بين المجموعات	٢٠٩,١١١	٤	٥٢,٢٧٨	٤,٣٦١	٠,٠٠٢	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات الكلي	٣٨٩٦,١٦١	٣٢٥	١١,٩٨٨			
	الكلي	٤١٠٥,٢٧٣	٣٢٩				
الأمن الملبسي	بين المجموعات	٣٨٣,٧٠٨	٤	٩٥,٩٢٧	٤,٨٥٧	٠,٠٠١	دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	٦٤١٨,٢٨٠	٣٢٥	١٩,٧٤٩			
	الكلي	٦٨٠١,٩٨٨	٣٢٩				
إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري	بين المجموعات	٢٦٥٩,٠٩٤	٤	٦٦٤,٧٧٣	٥,٤٤٧	٠,٠٠٠١	دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	٣٩٦٦٢,١٧٩	٣٢٥	١٢٢,٠٣٧			
	الكلي	٤٢٣٢١,٢٧٣	٣٢٩				

يتضح من جدول (٢٠) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في كل من الأمن الغذائي، الأمن الصحي، الأمن الخدمي، الأمن الملبسي، إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري تبعاً لسن ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (٩,٦٣٦، ٣,١٠٨، ٤,٣٦١، ٤,٨٥٧، ٤,٨٥٧) وهي قيم دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١، ٠,٠١، ٠,٠٥)، بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الأمن التكافلي تبعاً لسن ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) (١,٤٨٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وينطبق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في الأمن الاقتصادي الأسري تبعاً لسن ربة الأسرة تبين ما يوضحه جدول (٢١):

جدول (٢١) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده تبعاً لسن ربة الأسرة

الأبعاد	سن ربة الأسرة	أقل من ٢٥	من ٢٥: ٣٥	من ٣٥: ٤٥	من ٤٥: ٥٥	٥٥ فأكثر
الأمن الغذائي	أقل من ٢٥ سنة	٣٢,١٨=م	٣٦,٤١=م	٣٥,٦٠=م	٤٥<: ٤٥=م	٣٨,٠٧=م
	من ٢٥ وحتى أقل من ٣٥	٢٣-٤,٢٣***				
	من ٣٥ وحتى أقل من ٤٥	٣١-٣,٤١***	٠,٨١			
	من ٤٥ وحتى أقل من ٥٥	٢٨-٢,٦٨**	١,٥٤*	٠,٧٢		
	٥٥ سنة فأكثر	٢٨-٥,٨٨***	١,٦٥	٢٧-٢,٤٧**	١٩-٣,١٩***	
الأمن الصحي	سن ربة الأسرة	٢٥,٠٠=م	٢٣,٣٧=م	٣٥<: ٣٥=م	٤٥<: ٤٥=م	٢٣,٥٧=م

		أقل من ٢٥ سنة		٢٥ من ٣٥		٣٥ من ٤٥		٤٥ من ٥٥		٥٥ سنة فأكثر	
		*١,٦٢		٠,٣٣		**١,٩٦		٠,٩٣		١,٤٢	
		٠,٣٣		*١,٠٣		٠,٦٩		٠,٥٣		٠,٤٩	
		٠,٣٣		٠,٦٩		٠,٥٣		٠,٤٩		٠,٤٩	
سن ربة الأسرة		أقل من ٢٥		٢٥ من ٣٥		٣٥ من ٤٥		٤٥ من ٥٥		٥٥ فأكثر	
		٢١,٩٣=م		٢٤,٧٤=م		٢٣,٨٠=م		٢٣,٦٢=م		٢٤,٧١=م	
		٢١,٩٣=م		٢٤,٧٤=م		٢٣,٨٠=م		٢٣,٦٢=م		٢٤,٧١=م	
		***٢,٨٠-		٠,٩٤		*١,٨٦-		٠,١٧		٠,١٧	
		٠,٩٤		*١,٨٦-		٠,١٧		٠,١٧		٠,١٧	
		*١,٨٦-		٠,٩٤		*١,٦٨-		٠,١٧		٠,١٧	
		*١,٦٨-		٠,٩٤		*١,٦٨-		٠,١٧		٠,١٧	
		**٢,٧٧-		٠,٠٣		*١,٦٨-		٠,١٧		٠,١٧	
سن ربة الأسرة		أقل من ٢٥		٢٥ من ٣٥		٣٥ من ٤٥		٤٥ من ٥٥		٥٥ فأكثر	
		٢٩,١٨=م		٣٢,٧٤=م		٣٢,٨٣=م		٣٢,٧١=م		٣٣,١٤=م	
		٢٩,١٨=م		٣٢,٧٤=م		٣٢,٨٣=م		٣٢,٧١=م		٣٣,١٤=م	
		***٣,٥٥-		٠,٠٨		*٣,٦٤-		٠,١١		٠,١١	
		٠,٠٨		*٣,٦٤-		٠,١١		٠,١١		٠,١١	
		*٣,٦٤-		٠,٠٨		*٣,٥٣-		٠,١١		٠,١١	
		*٣,٥٣-		٠,٠٨		*٣,٥٣-		٠,١١		٠,١١	
		***٣,٩٥-		٠,٣٩		*٣,٩٥-		٠,٤٢		٠,٤٢	
سن ربة الأسرة		أقل من ٢٥		٢٥ من ٣٥		٣٥ من ٤٥		٤٥ من ٥٥		٥٥ فأكثر	
		١٣٣,١٨=م		١٤٢,٥٥=م		١٤١,١٥=م		١٤٠,٢٨=م		١٤٥,٠٧=م	
		١٣٣,١٨=م		١٤٢,٥٥=م		١٤١,١٥=م		١٤٠,٢٨=م		١٤٥,٠٧=م	
		***٩,٣٧-		١,٤١		*٧,٩٦-		٠,٨٦		٢,٢٧	
		١,٤١		*٧,٩٦-		٠,٨٦		٢,٢٧		٢,٢٧	
		*٧,٩٦-		١,٤١		*٧,٠٩-		٢,٢٧		٢,٢٧	
		*٧,٠٩-		١,٤١		*٧,٠٩-		٢,٢٧		٢,٢٧	
		***١١,٨٨-		٢,٥١		*١١,٨٨-		٤,٧٩		٤,٧٩	
إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري		أقل من ٢٥ سنة		٢٥ من ٣٥		٣٥ من ٤٥		٤٥ من ٥٥		٥٥ سنة فأكثر	
		١٣٣,١٨=م		١٤٢,٥٥=م		١٤١,١٥=م		١٤٠,٢٨=م		١٤٥,٠٧=م	
		١٣٣,١٨=م		١٤٢,٥٥=م		١٤١,١٥=م		١٤٠,٢٨=م		١٤٥,٠٧=م	
		***٩,٣٧-		١,٤١		*٧,٩٦-		٠,٨٦		٢,٢٧	
		١,٤١		*٧,٩٦-		٠,٨٦		٢,٢٧		٢,٢٧	
		*٧,٩٦-		١,٤١		*٧,٠٩-		٢,٢٧		٢,٢٧	
		*٧,٠٩-		١,٤١		*٧,٠٩-		٢,٢٧		٢,٢٧	
		***١١,٨٨-		٢,٥١		*١١,٨٨-		٤,٧٩		٤,٧٩	

*دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) ***دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (٢١) أنه بتطبيق اختبار L.S.D معرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في الأمن الغذائي ، الأمن الصحي ، الأمن الخدمي ، الأمن الملبسي ، إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري تبعاً لسن ربة الأسرة وجد أنها لصالح عمر ٥٥ سنة فأكثر، وترجع الباحثة السبب لذلك إلى أنه بتقدم ربة الأسرة في السن تحاول جاهدة المحافظة على الأمن الاقتصادي لأفراد أسرتها ولا تكتسب سياسات التسعير المتداولة في الأسواق فهي بحكم سنها اكتسبت الخبرة والنصح الكافي الذي يجعلها تفرق بين الأسعار المناسبة والأسعار التي تستخدمها المحلات التجارية لخداع المستهلك وبالتالي فهي تحقق الأمن الاقتصادي لأسرتها بكفاءة عالية حيث أنها تشتري ما تحتاج إليه فقط لتحقيق إشباع حاجات أفراد أسرتها بكفاءة، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (نبيلة عبد الحافظ وآخرون، ٢٠١٦) حيث كان هناك دلالة في الاستهلاك الرشيد لصالح ربات الأسرة الأقل من ٣٠ عاماً، كذلك اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (هبة شعيب، ٢٠١٨) حيث كانت لا يوجد دلالة بين سن ربة الأسرة وسلوكها الشرائي. مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً عند (٠,٠٠١) بين ربات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري تبعاً لسن ربة الأسرة لصالح من لديهن عمر ٥٥ سنة فأكثر. وبالتالي يمكن قبول الفرض الخامس جزئياً .

الفرض السادس: يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد

ANOVA لإدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول التالية توضح ذلك:

أولاً: الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك جدول (٢٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لربات الأسر في إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً للمستوى لربة الأسرة

البيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدارة أولويات الاستهلاك	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٩٦٠٠٧٠٠ ٥٦١٨١٠٢٨٨ ٥٨١٤١٠٩٨٨	٣ ٣٢٦ ٣٢٩	٦٥٣٠٥٦٧ ١٧٢٠٣٣٥	٣٠٧٩٢	٠٠٠١١ دالة عند ٠٠٠٥

يتضح من جدول (٢٢) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) (٣٠٧٩٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠٠٠٥).

ويتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة تبين ما يوضحه جدول (٢٣):

جدول (٢٣) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في

إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة

الأبعاد	المستوى التعليمي لربة الأسرة	منخفض	متوسط	فوق المتوسط	مرتفع
إدارة أولويات الاستهلاك	منخفض				
	متوسط	٣٠٧٣			
	فوق المتوسط	٦٠٩٧	*٦٠٧٣		
	مرتفع	*١٣٠٧١	**٩٠٩٧	*٣٠٢٣	
					م=١٢٦٠٣٣

*دال عند مستوي دلالة (٠٠٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠٠٠١) ***دال عند مستوي دلالة (٠٠٠٠١)

يتضح من جدول (٢٣) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة وجد أنها لصالح المستوى التعليمي المرتفع، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (سماح عبد الجواد، ٢٠١٩ & آلاء عبد الحميد، ٢٠١٩) حيث توجد فروق في إدارة الأولويات لديهن لصالح المستوى التعليمي المرتفع، وتفسر الباحثة ذلك بأن ربات الأسر ذات المستوى التعليمي المرتفع تتطلع على كل ما هو جديد مما يزيد من خبراتها وقدرتها على إدارة وقتها وإدراكها لمدى أهمية ترتيب أولويات الاستهلاك، وينمي لديها أساليب التفكير بطريقة علمية ومنطقية رشيدة ويجعل قراراتها سليمة وأكثر حكمة، على عكس ربات الأسر الأقل تعليماً أو أمية حيث تفتقر المهارات والمعلومات التي من خلالها تدرك مدى أهمية وتحديد أولويات الاستهلاك وكيفية إدارتها بشكل فعال، حيث أنها لا تقرأ ولا تكتب وليس لديها قدرة على المتابعة واستخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية المتطورة، وتؤكد (سلام البسطامي، ٢٠١٣) أن الفئة الأقل تعليماً تلجأ إلى الهروب والسكران وقد تعزى ذلك إلى عدم توفر إستراتيجيات علمية لديهم، فالدراسة الجامعية مهما بدت إلا أنها تفيد الإنسان بشيء من المنطق والتعلم وتحمل المسؤولية، وتوظيف المنهجية العلمية في حل المشكلات، فالمستوى التعليمي المرتفع يجعلهن أكثر وعياً وفهماً وإدراكاً للأمور.

ثانياً: الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة

جدول (٢٤) تحليل التباين في اتجاه واحد لريبات الأسر عينة البحث في الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	البيان
						البعد
٠,٠٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١	٦,٩٦٢	١٢٠,٥٥١ ١٧,٢٤٤	٣ ٣٢٦ ٣٢٩	٣٦٠,١٥٣ ٥٦٢١,٤٧٢ ٥٩٨١,٦٢٤	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الأمن الغذائي
						الأمن الصحي
						الأمن التكافلي
٠,٠٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١	٨,٠٦٨	٧٤,٣١٠ ٩,٢١٠	٣ ٣٢٦ ٣٢٩	٢٢٢,٩٣١ ٣٠٠٢,٤٧٦ ٣٢٢٥,٤٠٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الأمن الصحي
						الأمن التكافلي
						الأمن الخدمي
٠,٠٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١	٨,٠٣٣	٦٢,٦١٥ ٧,٧٩٥	٣ ٣٢٦ ٣٢٩	١٨٧,٨٤٤ ٢٥٤١,٠٥٣ ٢٧٢٨,٨٩٧	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الأمن التكافلي
						الأمن الخدمي
						الأمن الملبسي
٠,٠٦٧٤ غير دالة	٠,٥١٢	٦,٤٢٤ ١٢,٥٣٤	٣ ٣٢٦ ٣٢٩	١٩,٢٧١ ٤٠٨٦,٠٠٢ ٤١٠٥,٢٧٣	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الأمن الخدمي
						الأمن الملبسي
						إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري
٠,٢٨٠ غير دالة	١,٢٨٢	٢٦,٤٣٩ ٢٠,٦٢٢	٣ ٣٢٦ ٣٢٩	٧٩,٣١٦ ٦٧٢٢,٦٧٢ ٦٨٠١,٩٨٨	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الأمن الملبسي
						إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري
						إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري
٠,٢٨٥ غير دالة	١,٢٧٠	١٦٣,٠٠٧ ١٢٨,٣٢٠	٣ ٣٢٦ ٣٢٩	٤٨٩,٠٢١ ٤١٨٣٢,٢٥٢ ٤٢٣٢١,٢٧٣	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري
						إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري
						إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري

يتضح من جدول (٢٤) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في كل من الأمن الغذائي، الأمن الصحي، الأمن التكافلي تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (٦,٩٦٢، ٨,٠٦٨، ٨,٠٣٣) وهي قيم دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١)، بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر في الأمن الخدمي، الأمن الملبسي، إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري تبعاً للمستوى التعليمي للربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (٠,٥١٢، ١,٢٨٢، ٠,٢٧٠) وهي قيم غير دالة إحصائياً.

ويتطبيق اختبار (*L.S.D*) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في الأمن الاقتصادي الأسري تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة تبين من جدول (٢٥):

جدول (٢٥) اختبار *L.S.D* للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة

الأبعاد	المستوى التعليمي لربة الأسرة	منخفض ٣٣,٢٥=م	متوسط ٣٤,٩١=م	فوق المتوسط ٣٦,٧٥=م	مرتفع ٣٧,٦٦=م
الأمن الغذائي	منخفض				
	متوسط	٠,٩١			
	فوق المتوسط	٢,٧٥	١,٦٦-		
	مرتفع	*٤,٤١-	**٣,٥٠-	***١,٨٣-	
الأمن الصحي	المستوى التعليمي للأمن	منخفض ٢٢,٤٨=م	متوسط ٢٤,١١=م	فوق المتوسط ٢٤,٦٢=م	مرتفع ٢٤,٦٦=م
	منخفض				
	متوسط	٠,٠٤			
	فوق المتوسط	٠,٥٤	٠,٥١		
الأمن التكافلي	المستوى التعليمي للأمن	منخفض ٢٤,٨٢=م	متوسط ٢٥,٠٠=م	فوق المتوسط ٢٥,٦٦=م	مرتفع ٢٦,٤١=م
	منخفض				
	متوسط	٠,٠٤	٠,٥١		
	فوق المتوسط	٢,١٨	**٢,١٤-	***١,٦٣-	

منخفض			
متوسط	٠,٦٦		
فوق المتوسط	٠,٨٣	٠,١٧	
مرتفع	٠,٧٥	١,٤١	١,٥٨***

*دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) **دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) ***دال عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (٢٥) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في الأمن الغذائي ، الأمن الصحي ، الأمن التكافلي تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة وجد أنها لصالح المستوى التعليمي المرتفع اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (رشا منصور، ٢٠١٦) حيث أن الشراء الرشيد في محور الأغذية والشراء الرشيد ككل تأثر بالمستوى التعليمي لربات الأسر لصالح المستوى التعليمي المرتفع، وترى الباحثة أن مثل هذه النتائج توضح أن المستوى التعليمي لربة الأسرة يؤثر بشدة على حسن إدارتها لشئون أسرتها وتحقيق الأمن الاقتصادي الأسري وخاصة في بعدي الأمن الصحي والتكافلي حيث أنهما يتطلبان مستوى تعليمي مرتفع لفهم كيفية تحقيقهما بكفاءة عالية وخاصة في ضوء انتشار المؤسسات الصحية والخيرية المستغلة لحاجات الأسر في العصر الراهن مما يجعل ربة الأسرة أمام الكثير من الخيارات التي يمكن أن تحول دون تحقيق أمنها الاقتصادي في حالة إن كانت ذات مستوى تعليمي منخفض، وتتفق هذه النتيجة مع (عبير الدويك، ٢٠٠٢) والتي وجدت من خلال دراستها التي أجريت على ٢٠٠ ربة أسرة أن مستوى التعليم له تأثير كبير في إدارة ربة الأسرة لشئونها، وتوصلت انتصار ذكي (٢٠٠١) على عينة قوامها ٢٥٠ ربة أسرة إلى أن مستوى تعليم ربة الأسرة يؤثر في أنماط استهلاكها، ووجدت نادية عامر (٢٠٠٤) في عينة قوامها ٢٢٥ ربة أسرة حرص ربات الأسر ذات المستوى التعليمي الأعلى على اقتناء حاجات أسرتها الأساسية. وترى الباحثة أنه ومع المتغيرات السريعة في العشر سنوات الأخيرة وخاصة مع التوسع في الأسواق الاقتصادية الكبيرة التي أسهمت في زيادة المعروض السلعي أمام ربة الأسرة وبالتالي تطلب من ربة الأسرة أن تكون في مستوى تعليمي مرتفع وعلى دراية ووعي كامل لتواكب هذه التغيرات السريعة وتشبع احتياجات ومتطلبات أسرتها لتحقيق أمنهم الاقتصادي بقدرة عالية. مما سبق يتضح - وجود تباين دال إحصائياً عند (٠,٠٥) بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة لصالح المستوى التعليمي المرتفع، عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث في الأمن الاقتصادي الأسري تبعاً للمستوى التعليمي لربة الأسرة. وبالتالي يمكن الفرض السادس جزئياً.

الفرض السابع: يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة: وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لإدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة ، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجداول التالية توضح ذلك:

أولاً: الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك

جدول (٢٦) تحليل التباين في اتجاه واحد لريبات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة

البيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدارة أولويات الاستهلاك	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٦١٢٦,٠٤٧ ٥٢٠١٥,٩٤١ ٥٨١٤١,٩٨٨	٢ ٣٢٧ ٣٢٩	٣٠٦٣,٠٢٣ ١٥٩,٠٧٠	١٩,٢٥٦	٠,٠٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١

يتضح من جدول (٢٦) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) (١٩,٢٥٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١).

وبتطبيق اختبار ($L.S.D$) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة تبين ما يوضحه جدول (٢٧):
جدول (٢٧) اختبار $L.S.D$ للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة

الأبعاد	مستوى الدخل	منخفض ١١١,٨٨=م	متوسط ١٢٢,٥١=م	مرتفع ١٢٢,٦٠=م
إدارة أولويات الاستهلاك	منخفض			
	متوسط	-١٠,٦٣***		
	مرتفع	-١٠,٧٢***	-٠,٠٩	

*دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) ***دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (٢٧) أنه بتطبيق اختبار $L.S.D$ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة وجد أنها لصالح أصحاب الدخول المرتفعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سماح عبد الجواد، ٢٠١٩) حيث كان هناك تباين دال إحصائياً في إدارة الأولويات تبعاً للدخل الشهري لصالح ربات الأسر ذوات الدخل الأعلى، بينما تختلف مع دراسة (آلاء عبد الحميد، ٢٠١٩) حيث كانت لا توجد دلالة بين إدارة الأولويات لديها والدخل الشهري لربة الأسرة، وتؤكد (نور الهدى بن عمر، نوبيات قدور ، ٢٠١٨) أن ارتفاع مستوى دخل الأسرة يتيح لأفراد الأسرة أن يحققوا أهدافهم وأن يحصلوا على ما يريدونه من الحياة مما يجعلهم يشعرون ويدركون أن ظروف حياتهم ضمن الإطار الجيد بحيث توفر لهم إمكانية التطور والنجاح ، وتضيف الباحثة أن مستوى الدخل المرتفع يساعد ربات الأسر على إدارة أولويات استهلاكهن وتنفيذ خططهن الموضوعية بسهولة ويسر، لأنه يتيح لهن فرصة الاختيار من عدة بدائل مما يسهل عليهن إتخاذ قراراتهن بسهولة في جميع المواقف الاستهلاكية وحل المشكلات التي تقابلهن، كما أنه يساعدهن على الاستفادة من كافة التطورات التكنولوجية التي توفر وقتهن ومجهودهن وبتيح لهن المشاركة في كافة البرامج التدريبية والإرشادية التي تساعدهن على تنمية قدراتهن ومهاراتهن مما ينعكس عليهن بالإيجاب ويمكنهن من إدارة شؤون حياتهن بكفاءة وإقتدار .

ثانياً: الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة

جدول (٢٨) تحليل التباين في اتجاه واحد لريبات الأسر عينة البحث في الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة

البيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأمن الغذائي	بين المجموعات	٦٠٠,٧٠٠	٢	٣٠٠,٣٥٠	١٨,٢٥٢	دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلى	٥٣٨٠,٩٢٤ ٥٩٨١,٦٢٤	٣٢٧ ٣٢٩	١٦,٤٥٥		
الأمن الصحي	بين المجموعات	٢٢,٦٨٥	٢	١١,٣٤٣	١,١٥٨	غير دالة
	داخل المجموعات الكلى	٣٢٠٢,٧٢١ ٣٢٢٥,٤٠٦	٣٢٧ ٣٢٩	٩,٧٩٤		
الأمن التكافلي	بين المجموعات	١٨,٨٣٧	٢	٩,٤١٨	١,١٣٦	غير دالة
	داخل المجموعات الكلى	٢٧١٠,٠٦٠ ٢٧٢٨,٨٩٧	٣٢٧ ٣٢٩	٨,٢٨٨		
الأمن الخدمي	بين المجموعات	٢٧٢,٤٣٤	٢	١٣٦,٢١٧	١١,٦٢١	دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلى	٣٨٣٢,٨٣٨ ٤١٠٥,٢٧٣	٣٢٧ ٣٢٩	١١,٧٢١		
الأمن الملبسي	بين المجموعات	٥٣٣,٠٤٠	٢	٢٦٦,٥٢٠	١٣,٩٠٢	دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلى	٦٢٦٨,٩٤٨ ٦٨٠١,٩٨٨	٣٢٧ ٣٢٩	١٩,١٧١		
إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري	بين المجموعات	٤٠٩٤,٩٨٩	٢	٢٠٤٧,٤٩٥	١٧,٥١٥	دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلى	٣٨٢٢٦,٢٨٣ ٤٢٣٢١,٢٧٣	٣٢٧ ٣٢٩	١١٦,٩٠٠		

يتضح من جدول (٢٨) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في كل من الأمن الغذائي ، الأمن الخدمي ، الأمن الملبسي ، إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (١٨,٢٥٢ ، ١١,٦٢١ ، ١٣,٩٠٢ ، ١٧,٥١٥) وهي قيم دالة إحصائياً عند (٠,٠٠١)، بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في كل من الأمن الصحي ، الأمن التكافلي تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (١,١٥٨ ، ١,١٣٦) وهي قيم غير دالة إحصائياً. وتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في الأمن الاقتصادي الأسري تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة تبين ما يوضحه جدول (٢٩):

جدول (٢٩) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة

الأبعاد	مستوى الدخل	منخفض م=٣٢,٩٤	متوسط م=٣٦,١١	مرتفع م=٣٦,٧٨
الأمن الغذائي	منخفض			
	متوسط	-٣,١٦***		
	مرتفع	-٣,٨٤***	-٠,٦٧	
الأمن الخدمي	مستوى الدخل	منخفض م=٢٢,٢٠	متوسط م=٢٣,٦٩	مرتفع م=٢٤,٤٩
	منخفض			
	متوسط	-١,٤٨*		

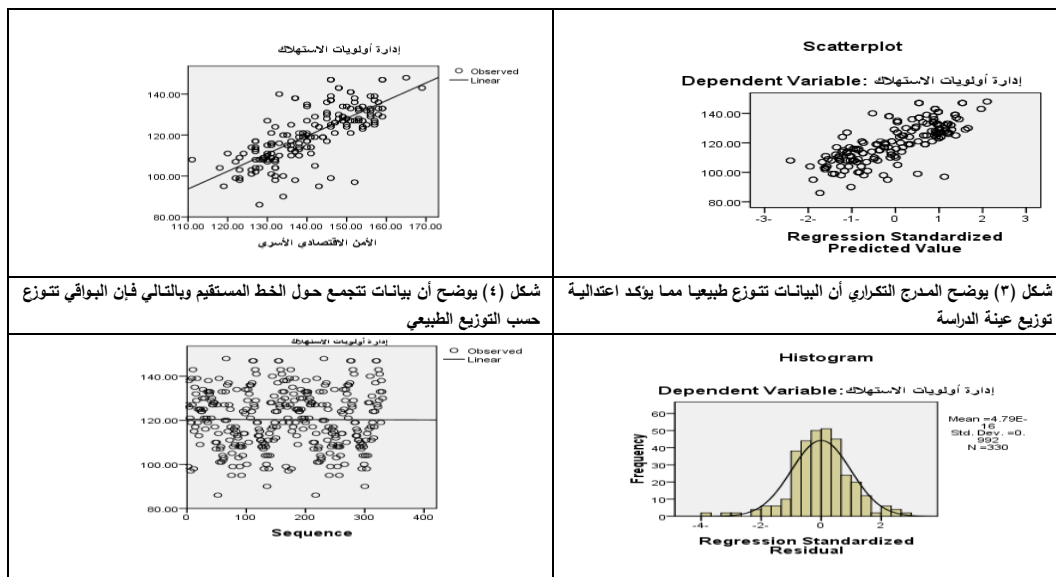
مرتفع	٢,٢٨-***	٠,٧٩	
مستوى الدخل	منخفض م=٣٠,١٤	متوسط م=٣٢,٨١	مرتفع م=٣٤,٢١
منخفض			
متوسط	٢,٦٦-***		
مرتفع	٤,٠٧-***	١,٤٠*	
مستوى الدخل	منخفض م=١٣٤,٠٠	متوسط م=١٤٢,٦٢	مرتفع م=١٤٣,٠٤
منخفض			
متوسط	٨,٦٢-***		
مرتفع	٩,٠٤-***	٠,٤١-	

*دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠,٠٠١)

يتضح من جدول (٢٩) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في الأمن الغذائي ، الأمن الخدمي ، الأمن الملبسي ، إجمالي الأمن الاقتصادي الأسري تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة وجد أنها لصالح أصحاب الدخل المرتفعة، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (هبة شعيب، ٢٠١٨) أن هناك فروق بين ربات الأسر عينة الدراسة لديها في السلوك الشرائي لصالح الأسر منخفضة الدخل، بينما تتفق نتائج البحث مع دراسة (نبيلة عبد الحافظ وآخرون، ٢٠١٦) حيث أوضحت أن الوعي بالسلوك الاستهلاكي أثناء فترة العروض يزيد مع أصحاب الدخل المرتفعة، كذلك تتفق مع دراسة (رشا منصور، ٢٠١٦) هناك فروق بين ربات الأسر عينة الدراسة لديها في الشراء الرشيد لصالح الأسر مرتفعة الدخل، وترجع الباحثة السبب لأن مستوى الدخل الشهري المرتفع يشير إلى تحسن أوضاع الأسرة المادية مما يجعلهم أكثر قدرة على مسابرة متطلبات الحياة والسلع الاستهلاكية الجديدة مع سياسات التسعير المستحدثة ويكونوا أكثر قدرة على الوفاء بالالتزامات التي توفرها هذه السياسات والسلع. مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً عند (٠,٠٠١) بين ربات الأسر عينة البحث في إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة لصالح أصحاب الدخل المرتفعة. وبالتالي يمكن قبول الفرض السابع جزئياً.

الفرض الثامن: تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (الأمن الغذائي، الأمن الصحي، الأمن التكافلي، الأمن الخدمي، الأمن الملبسي) مع المتغير التابع (إدارة أولويات الاستهلاك) طبقاً لأوزان معامل الإنحدار ودرجة الارتباط فيما بينهم: وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي بطريقة Stepwise بإدخال مؤشرات الأمن الاقتصادي الأسري في معادلة الإنحدار الخطي المتعدد للتعرف على أكثر العوامل تأثيراً في إدارة أولويات الاستهلاك، ويوضح ذلك جدول (٣٠)، كما أن الأشكال (١)، (٢)، (٣)، (٤) توضح تحقق شروط إجراء اختبار تحليل الانحدار المتعدد :

شكل (١) يمثل الشكل انتشار البواقي مع القيم المتوقعة ومنه يتضح عشوائية انتشار البواقي وعدم أخذها نمط محدد وهذا يتسق مع شرط الخطية	شكل (٢) يوضح أن النقاط (البواقي) تتجمع حول الخط وهذا يؤكد أن البيانات تتوزع حسب التوزيع الطبيعي مما يحقق شرط الخطية في بيانات الدراسة
--	---



شكل (٤) يوضح أن بيانات تتجمع حول الخط المستقيم وبالتالي فإن البواقي تتوزع حسب التوزيع الطبيعي

شكل (٣) يوضح المدرج التكراري أن البيانات تتوزع طبيعياً مما يؤكد اعتدالية توزيع عينة الدراسة

جدول (٣٠) الانحدار الخطي المتعدد لبيان أثر إدارة أولويات الاستهلاك على الأمن الاقتصادي الأسري ن = ٣٣٠

قيمة ف	الدالة	قيمة P	قيمة ت	معامل الانحدار B	معامل التحديد المصحح Adjusted R2	معامل التحديد R2	معامل الارتباط البسيط R	البيان ترتيب تصفح المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	متغيرات الأمن الاقتصادي الأسري
***١٣٥,٥٣٨	٠,٠٠١	٠,٠٠٠١	١١,٦٥٠	٦٠,٤٠٤	٠,٩٢٢	٠,٩٢٤	٠,٩٦١	الثابت	
	٠,٠٠١	٠,٠٠٠١	١١,٦٤٢	١,٦٨٦				الأمن الغذائي	
***٩١,٠٥٢	٠,٠٠١	٠,٠٠٠١	٥,٧٩٦	٣٧,٠٥٦	٠,٩٥٤	٠,٩٥٦	٠,٩٧٨	الثابت	
	٠,٠٠١	٠,٠٠٠١	١١,٦٩٦	١,٦٢١				الأمن الغذائي	
***٦٢,٧٨٣	٠,٠٠١	٠,٠٠٠٣	٣,٠٤٥	٢٥,٥٨٤	٠,٩٦٥	٠,٩٧٠	٠,٩٨٥	الأمن الصحي	
	٠,٠٠١	٠,٠٠٠١	١٠,٦٦٥	١,٥٣٥				الأمن الغذائي	
	٠,٠٠١	٠,٠٠٠١	٦,١٥٣	١,٢٠٩				الأمن الصحي	
***٨٩,٩٤٨	٠,٠٥	٠,٠٣٧	٢,٠٩٠	٠,٤٦٠	٠,٩٨٥	٠,٩٩٠	٠,٩٩٥	الأمن التكافلي	
	٠,٠٥	٠,٠٣٢	٢,١٥٠	١٥,٧٨٦				الثابت	
	٠,٠٠١	٠,٠٠٠١	٩,٩٠٩	١,٢٦٣				الأمن الغذائي	
	٠,٠٥	٠,٠١٩	٢,٦٣٨	٠,٤٨٥				الأمن الصحي	
***٨٥,٩٤١	٠,٠٥	٠,٠١٢	٢,٦٨٨	٠,٣٢٣	٠,٩٩٢	٠,٩٩٤	٠,٩٩٧	الأمن التكافلي	
	٠,٠٠١	٠,٠٠٠١	١٠,٤٤٢	١,٦٧٤				الأمن الخدمي	
	٠,٠٠١	٠,٠٠٠٦	٢,٧٢٣	١٢,١٠٩				الثابت	
	٠,٠٠١	٠,٠٠٠١	٨,٢٥١	١,٠٤٨				الأمن الغذائي	
	٠,٠٥	٠,٠١٤	٢,٤٨٠	٠,٤٣٥				الأمن الصحي	
***٨٥,٩٤١	٠,٠٥	٠,٠١٨	٢,٠٨٦	٠,١٩٩	٠,٩٩٢	٠,٩٩٤	٠,٩٩٧	الأمن التكافلي	
	٠,٠٠١	٠,٠٠٠١	٨,٠٦٥	١,٣٢٥				الأمن الخدمي	
	٠,٠٠١	٠,٠٠٠١	٥,٨٠٦	٠,٧٣٩				الأمن الملبسي	

*** مستوى دلالة ٠,٠٠١، عند درجات الحرية ١، ٣٢٨

يوضح جدول (٣٠) أن قيم معاملات الارتباط الثلاثة لمتغير الأمن الغذائي هي معامل

الارتباط البسيط R بلغ (٠,٩٦١) ومعامل التحديد R^2 (٠,٩٢٤) وأخيراً معامل التحديد المصحح R^2 والذي بلغ (٠,٩٢٢) مما يعني أنه استطاع أن يفسر ٩٢٪ من التغيرات الحاصلة، والباقي ٨٪ يعزى إلى عوامل أخرى، ولتغيير الأمن الغذائي مع الأمن الصحي بلغ معامل الارتباط البسيط R (٠,٩٧٨) ومعامل التحديد R^2 (٠,٩٥٦) وأخيراً معامل التحديد المصحح R^2 والذي بلغ (٠,٩٥٤)، مما يعني أنه استطاع أن يفسر ٩٥٪ من التغيرات الحاصلة، والباقي ٥٪ يعزى إلى عوامل أخرى، ولتغيير الأمن الغذائي مع الأمن الصحي والتكافلي بلغ معامل الارتباط البسيط R بلغ (٠,٩٨٥) ومعامل التحديد R^2 (٠,٩٧٠) وأخيراً معامل التحديد المصحح R^2 والذي بلغ (٠,٩٦٥) مما يعني أنه استطاع أن يفسر ٩٧٪ من التغيرات الحاصلة، والباقي ٣٪ يعزى إلى عوامل أخرى، ولتغيير الأمن الغذائي مع الأمن الصحي والأمن التكافلي والأمن الخدمي بلغ معامل الارتباط البسيط R بلغ (٠,٩٩٥) ومعامل التحديد R^2 (٠,٩٩٠) وأخيراً معامل التحديد المصحح R^2 والذي بلغ (٠,٩٨٥) مما يعني أنه استطاع أن يفسر ٩٩٪ من التغيرات الحاصلة، والباقي ١٪ يعزى إلى عوامل أخرى، ولتغيير الأمن الغذائي مع الأمن الصحي والأمن التكافلي والأمن الخدمي والأمن الملبسي بلغ معامل الارتباط البسيط R بلغ (٠,٩٩٧) ومعامل التحديد R^2 (٠,٩٩٤) وأخيراً معامل التحديد المصحح R^2 والذي بلغ (٠,٩٩٢) مما يعني أنه استطاع أن يفسر ٩٩٪ من التغيرات الحاصلة، والباقي ١٪ يعزى إلى عوامل أخرى. ويمكن معرفة القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق حساب قيمة (F) حيث بلغت قيمة (F) (١٣٥,٥٣٨) لتغيير الأمن الغذائي، ولتغيير الأمن الغذائي مع الأمن الصحي بلغت قيمة (F) (٩١,٠٥٢)، ولتغيير الأمن الغذائي مع الأمن الصحي والأمن التكافلي والأمن الخدمي بلغت قيمة (F) (٦٢,٧٨٣)، ولتغيير الأمن الغذائي مع الأمن الصحي والأمن التكافلي والأمن الخدمي والأمن الملبسي بلغت قيمة (F) (٨٥,٩٤١) عن مستويات دلالة (٠,٠٠١) مما يؤكد القوة التفسيرية لنموذج الإنحدار الخطي المتعدد. كما يبين الجدول قيم معاملات الإنحدار للمتغيرات المستقلة ويستنتج منه أن بعد الأمن الغذائي قد احتل المرتبة الأولى في التأثير على إدارة أولويات الاستهلاك عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، يليه بعد الأمن الخدمي عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، الأمن الملبسي عند مستوى دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١)، الأمن الصحي عند مستوى دلالة إحصائية عند (٠,٠٠٥)، الأمن التكافلي عند مستوى دلالة إحصائية عند (٠,٠٠٥) وذلك وفقاً لاختبار (T) وبذلك تكون المتغيرات المستقلة المؤثرة على إدارة أولويات الاستهلاك تبعاً لتسلسلها وأهميتها الأمن الغذائي، الأمن الخدمي، الأمن الملبسي، الأمن الصحي، الأمن التكافلي. وعليه يمكن قبول الفرض الثامن كلياً.

التوصيات: في ضوء ما تقدم من عروض ومناقشة النتائج ومن خلال معايشة الباحثة لمجتمع البحث يمكن التوصية بالتالي:

أولاً: توصية خاصة بالمركز القومي للمرأة ومراكز الإرشاد الأسري:

✓ إعداد برامج إرشادية وندوات تدريبية لتنمية وعي ربات الأسر بإدخال إدارة أولويات الاستهلاك في تفكيرها وواقع حياتها لتحقيق الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء سياسات التسعير النفسي.

ثانياً: توصيات خاصة بالباحثين والمتخصصين:

✓ إجراء مزيد من الدراسات تهتم بتنمية مهارة إدارة أولويات الاستهلاك لدى الشباب الجامعي، لتطوير قدرتهم على مواجهة المشكلات الاقتصادية والمادية نتيجة شراء سلع ليسوا بحاجة لها.

✓ توجيه المتخصصين في مجال التنمية البشرية والمجال الأسرى إلى أهمية تصميم برامج إرشادية وإلكترونية ونشرها على مواقع الإنترنت لتنمية مهارات أفراد الأسرة في إدارة أولويات الاستهلاك.

ثالثاً: توصيات خاصة بوسائل الإعلام:

✓ توعية الأسرة من خلال البرامج المتخصصة بسياسات التسعير النفسية وطرق الغش المستخدمة في العروض والتي تستخدمها الشركات والماركات المختلفة وكيفية التغلب عليها.

✓ توعية الأسر من خلال برامج متخصصة بأهمية ترتيب أولويات الاستهلاك وصولاً للإشباع.

رابعاً: توصية خاصة بوزارة التموين والتجارة الداخلية:

✓ ضرورة التوسع في إنشاء المجتمعات الاستهلاكية الخاضعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية، لتسهم في توفير السلع ذات الجودة العالية بأسعار مناسبة لضبط الأسعار في الأسواق.

أولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم الأخرس (٢٠١٢): حماية المستهلك بين مقاصد الشريعة والفكر الاقتصادي الوصفي في منظور منهج الاقتصاد الإسلامي، دار إيتراك للطباعة والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٢- أحمد إبراهيم (٢٠١٠): إدارة الحياة في ترشيد الاستهلاك، الطبعة الأولى، الدار الأكاديمية للعلوم، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٣- أحمد شاكر العسكري (٢٠٠٠): التسويق مدخل استراتيجي للبيئة التسويقية وسلوك المستهلك والمزيج التسويقي، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان.
- ٤- أحمد علي سليمان (٢٠٠٠): سلوك المستهلك بين النظرية والتطبيق مع التركيز على السوق السعودي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٥- أفنان محمد عمر يسري (٢٠١١): دور الأسرة في اختيار ألعاب أطفالها وعلاقته بإدارة الدخل المالي، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- ٦- آلاء سعد عبد الحميد (٢٠١٩): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارة إدارة الأولويات لدى الأبناء وعلاقتها بمشاركةهم في إدارة المنزل، بحث منشور، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.
- ٧- أمل إبراهيم مصطفى الملاح (٢٠٠٧): الأسرة المعيشية وثقافة الاستهلاك -دراسة مقارنة بين الريف والحضر، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.
- ٨- آمنة علي أحمد الرباعي (٢٠٠٨): الإعلان التليفزيوني والسلوك الاستهلاكي لعينة من المراهقين في مدينة إريد، ماجستير، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- ٩- انتصار عبد العزيز ذكي (٢٠٠١): الأنماط الاستهلاكية لبعض الأسر الريفية والحضرية في محافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- ١٠- إيمان السيد محمد دراز (٢٠٠٦): أنماط إدارة الأم العاملة لمواردها في وجود طفل معاق وانعكاس ذلك على العلاقات الأسرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- ١١- إيمان السيد محمد دراز (٢٠١٥): الوعي بآداء المسؤوليات الأسرية لدى عينة من أمهات الأطفال المصابين بالشلل الدماغي وعلاقته بالرضا عن الحياة، مجلة التبادل العلمي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

- ١٢- باسم محمد ولي & محمد جاسم (٢٠٠٤): المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٣- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٨): تعداد سكان جمهورية مصر العربية، الكتاب الإحصائي السنوي، جمهورية مصر العربية.
- ١٤- دلال عبد الرزاق القاضي & محمود مهدي البياتي (٢٠٠٨): منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام لبرنامج الإحصائي spss، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥- ذكاء مخلص سالم الخالدي (٢٠١٥): الوعي بالقضايا الاقتصادية للجميع، الطبعة الأولى، دار منشورات زين الحقوقية للنشر والتوزيع، صيدا، لبنان.
- ١٦- رشا رشاد محمود منصور (٢٠١٦): الشراء الرشيد لرؤية الأسرة العاملة وغير العاملة، بحث منشور، مجلة جامعة شقراء، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية.
- ١٧- زياد صبري بركات (٢٠٠٧): سيكولوجية التسوق، مجلة النجاح للعلوم الإنسانية، المجلد (١٩)، العدد ٣، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
- ١٨- زيد بن محمد الروماني (٢٠٠٤): اقتصاد الأسرة، الطبعة الأولى، دار طريق للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٩- ستيفن كوفي (٢٠٠٧): إدارة الأولويات الأهم أولاً، ترجمة السيد متولي حسن، مكتبة جريز للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٢٠- سلام راضي أنيس البسطامي (٢٠١٣) : مستوى إدارة إستراتيجيات التكيف للضغوط النفسية لدى آباء الاطفال ذوى القدرات الخاصة وأمهاتهم فى محافظة نابلس، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
- ٢١- سلوى محمد زغلول طه (٢٠٠٠): السلوك الاقتصادي للشباب والعوامل المرتبطة به - دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- ٢٢- سماح عبد الفتاح عبد الجواد (٢٠١٩): الوعي بإدارة الأولويات وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى أمهات ذوى القدرات الخاصة، بحث منشور، مجلة كلية التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- ٢٣- سمير عابد الشيخ (٢٠٠٥): الخداع البصري والسمعي في الإعلانات التجارية يؤثر على السلوك الاستهلاكي، مجلة أهلاً وسهلاً، العدد ٥، المملكة العربية السعودية.
- ٢٤- شريف أحمد شريف العاصي (٢٠٠٦): التسويق - النظرية والتطبيق، الدار الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- ٢٥- شرين جلال محفوظ محمد، رشيدة محمد أبو النصر (٢٠٠٥): دراسة بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية وعلاقتها بالمشكلات التي تعوق تطبيق الإدارة المنزلية، المؤتمر المصري التاسع للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- ٢٦- طاهر مرسي عطية (٢٠٠٤): أساسيات التسويق الحديث، النسر الذهبي للنشر والتوزيع، بورسعيد، جمهورية مصر العربية.
- ٢٧- طلعت أسعد عبد الحميد (٢٠٠٠): التسوق الفعال كيف تواجه تحديات القرن ٢١، مكتبة الأهرام، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٢٨- طلعت أسعد عبد الحميد (٢٠١٠): التسوق الفعال - كيف تواجه تحديات القرن ٢١ ، الطبعة الخامسة عشر، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

- ٢٩- عائشة محمد بو بكر (٢٠٠٧): العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة - دراسة ميدانية بوحداث صحية لمدينة طولقة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس والتربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري قطنية، الجزائر.
- ٣٠- عيبر محمود الدويك (٢٠٠٢): دور البرامج الإعلامية في تنمية الوعي الاستهلاكي للمرأة الريفية، المؤتمر السنوي السابع للاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- ٣١- فاتن مصطفى كمال لطفي، سهير فؤاد نور (٢٠٠٣): الإدارة العلمية لشئون الأسرة، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- ٣٢- فراس عباس فاضل البياتي (٢٠١٢): الأمن الاقتصادي للسكان دراسة اجتماعية تحليلية لأبعاد الأمن الاقتصادي على السكان والتنمية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية، الجزء الثاني، جامعة واسط، الكوت، العراق.
- ٣٣- قحطان بدر العبدلي، سمير العبدلي (٢٠١٣): الترويج والإعلان، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣٤- لؤي حسن محمد أبو لطيفة (٢٠٠٥) : أثر برنامج مقترح لتنمية مهارة تفكير الأولويات لدى طلبة الصف السابع الأساسي على مهارة تفكير إتخاذ القرار ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.
- ٣٥- ماهر أحمد عبد العال الضبع (٢٠١٢): دور المؤسسة في تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الفقيرة المعيلة دراسة مسحية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٥، العدد ٣، الأردن.
- ٣٦- محمد شوقي أحمد شوقي (٢٠٠٠): الأصول العلمية للتسويق، دار رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٣٧- مصنوعة معمر أحمد (٢٠١٦): الأمن الاقتصادي العربي - الواقع والتحديات، بحث منشور بمجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد الثاني، العدد الثالث، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، الجزائر.
- ٣٨- معن خالد القضاة (٢٠١١): الأمن الاقتصادي في منظور إسلامي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.
- ٣٩- منى مصطفى الداكي (٢٠١٥): الاتجاهات نحو متطلبات التصميم الداخلي للمسكن وعلاقته بالسلوك الشرائي لدى الشباب المقبلين على الزواج، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد الثاني، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- ٤٠- مها حسين إبراهيم محمود (٢٠٠٦): تأثير سياسات التسعير النفسي على إدراك المستهلك (دراسة تطبيقية على مدينة الزقازيق) ، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الزقازيق ، جمهورية مصر العربية.
- ٤١- نادية عبد المنعم عامر (٢٠٠٤): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربات الأسر بقيمة الموارد وعلاقته بالأجهزة المنزلية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- ٤٢- نبيلة الورداني عبد الحافظ، نيفين العربي، هبة محمد نصر، أسماء كمال عبد الجواد (٢٠١٦): السلوك الشرائي والاستهلاكي لدى ربات الأسر خلال عروض تخفيض الأسعار على السلع الاستهلاكية في مدينة الاسماعيلية، بحث منشور بمجلة البحوث الزراعية جامعة الأسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- ٤٣- نبيلة عبد الستار خطاب (٢٠٠٣): تكنولوجيا المعلومات وأثرها على السلوك الاستهلاكي والاجتماعي للأسرة المصرية، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

- ٤٤- نجفة رزق عبد الجليل (٢٠٠٦): معارف المرأة الريفية في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، تخصص الإرشاد الزراعي، العلوم الزراعية، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.
- ٤٥- نعمة مصطفى رقيان (٢٠١٢): دليلك إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية، الطبعة الثانية، دار السماح، الأسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- ٤٦- نور الهدى بن عمر، نوبيات قدور (٢٠١٨): الرضا عن الحياة لدى أباء و أمهات ذوي الإعاقة الذهنية- دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً بالمسيطة، بحث منشور، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- ٤٧- هبة الله علي محمود شعيب (٢٠١٨): إدارة ربوات الأسر للدخل الأسري وعلاقته بسلوكهن الشرائي في ظل تعويم الجنيه المصري، بحث منشور بمجلة كلية التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.
- ٤٨- وفاء صالح مصطفى الصفتي، وئام علي أمين معروف (٢٠١٥): فاعلية برنامج إرشادي لتمكين المرأة العاملة من إدارة صراع الأدوار وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة ، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان ، جمهورية مصر العربية.
- ٤٩- وفاء فؤاد شلبي محمد، حنان محمد السيد أبوصيري، سناء محمد النجار (٢٠١٢): الثقافة الاستهلاكية وترشيد الاستهلاك، دار الكتب المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- Bourdieu, Pierre (2000): A Social Critique of the Judgement of Taste (paperback), Cambridge, Harvard University Press.
- 2- Elastin, A & Schwarz, A (2002): Clinical problem solving and diagnostic decision making :selective review of the cognitive literature . British Medical Journal, Vol.324.
- 3- Kitchen.P (2004): Integrated Marketing communications , Aprimer USA and Canada attributes.
- 4- Kotler.P & Armstrong.G (2000): Principles of Marketing, Prentic Hall, Inc, U.S.A
- 5- Raj, Kamal.(2011) : The Effects of Cerebral Palsy on Early Attachment:Perception of Rural South African Mothers, Journal of Human Echology,vol(36),No(3), U.S.A.

ملخص البحث

إدارة أولويات الاستهلاك وعلاقته بالأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي
من منظور ربة الأسرة

يهدف البحث بصفة أساسية إلى دراسة إدارة أولويات الاستهلاك وعلاقته بالأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي من منظور ربة الأسرة. وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية منها تحديد مستويات إدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي لربة الأسرة. تفسير العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وكل من إدارة الأولويات والأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة البحث على (٣٣٠) ربة أسرة بشرط أن تكون متزوجة منذ خمس سنوات على الأقل، وأن تكون لديها أبناء، والعينة تم اختيارها بطريقة صدفية عرضية، كما تم تطبيق البحث في كلاً من مركزي شبين الكوم وبعض قُرَاهَا (قرية مليج- قرية البتانون- قرية الكوم الأخضر- قرية منشأة الشريكين- قرية كفر طنبدى)، ومركز قويسنا وبعض قُرَاهَا (قرية ميت سراج- قرية أم خان- قرية عرب الرمل- قرية ميت القصري- قرية العجايزة)، أشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة للأسرة (تجيب عنها ربات الأسر)، استبيان إدارة أولويات الاستهلاك، استبيان الأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي بأبعاده (الأمن الغذائي - الأمن الصحي- الأمن التكافلي- الأمن الخدمي - الأمن الملبسي). وقد تم تفرغ البيانات وتصنيفها وتبويبها واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال البرنامج الإحصائي Spss. وصولاً للنتائج التالية، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ ، ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للدراسة وإدارة أولويات الاستهلاك والأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ ، ٠,٠١ بين إدارة أولويات الاستهلاك وإجمالي الأمن الاقتصادي الأسري بأبعاده الخمسة، ومن أهم التوصيات إعداد برامج إرشادية وندوات ودورات تدريبية لتنمية وعي ربات الأسر بإدخال إدارة أولويات الاستهلاك في تفكيرها وواقع حياتها لمعالجة إختلال ميزان أولويات الاستهلاك لديها وزيادة قدرتها على تحديدها بالشكل المطلوب، توعية الأسرة من خلال البرامج المتخصصة بسياسات التسعير النفسية وطرق الغش المستخدمة في العروض والتي تستخدمها الشركات والماركات المختلفة وكيفية التغلب عليها.

الكلمات المفتاحية: إدارة الأولويات، إدارة أولويات الاستهلاك، الأمن الاقتصادي الأسري، التسعير النفسي، ربة الأسرة.

Abstract

Consumption Priorities Management and its Relationship to Family Economic Security in Light of Psychological Pricing as seen by the Housewife

This research aims to Study "managing consumption priorities" and its relationship to family economic security in light of psychological pricing from the perspective of the housewife. This is done by setting levels of managing the priorities of consumption and family economic security in light of the psychological pricing of the housewife. Correlation interpretation between some social and economic variables and both managing priorities and family economic security in light of psychological pricing. **In this research**, the descriptive analytical method was used, and **the research sample** included (330) housewives on the condition that they were married for five years or more, and that they have children, and the sample was chosen in a purposeful and coincidental manner. **This research was applied** in the two centers of Shebin Al-Koum and some of its villages (Malij Village - Al-Batanoun Village - Al-Koum Al-Akhdar Village - Munshaat Al-Shrikeen Village - Kafr Tanbadi Village), Qesna Center and some of its villages (Mit Saraj Village - Umm Khanan Village - Arab Raml Village - Village Mit Al-Qasari - Al-Agayza Village), the research tools included a general data form for the family (answered by housewives), a questionnaire for managing priority of consumption, a questionnaire for family economic security in the light of Psychological pricing in its dimensions (food security - health security - symbiotic security - service security - clothing security). The data has been unloaded, classified and tabulated and the use of appropriate statistical methods through the SPSS statistical program. **The search results were** There is a positive correlation relationship statistically significant at 0.001, 0.01 and 0.05 between some variables of the socioeconomic level of the study and managing consumption priorities and family economic security in its five dimensions. There is a positive correlation relationship statistically significant at 0.001, 0.01 between consumption priority management and total household economic security in its five dimensions. **Among the most important recommendations:** Preparing advisory programs, seminars, and training courses to develop the awareness of the heads of families by introducing management of consumption priorities in their thinking and the reality of their lives to address the imbalance in their consumption priorities and increasing their ability to define them in the manner required for the advancement of their lives and thus raising their efficiency in managing their life affairs, which is reflected on them and their family in economic security. Educating the family through specialized programs on psychological pricing policies and methods of fraud used in offers that are used by different companies and brands and how to overcome them.

Key words: Priority management, consumption priority management, family economic security, psychological pricing, housewife.